

جمهورية العراق
وزارة التربية

كتاب الإملاء

للمرحلة المتوسطة
«الصفوف الأولى والثانية والثالثة»

تأليف

الدكتور باقر جواد محمد	عبد الجبار عبد الله الألوسي
تركبي عبد الفطور الراوي	الدكتور عبد الحق أحمد محمد

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

الطبعة الحادية عشرة

مقدمة **مفهوم الإملاء**

أهداف تدريس الإملاء
توجيهات عامة في تدريس الإملاء

مفردات الصف الأول :

- اللام الشمسية واللام القمرية
- علامات الترقيم
- ظواهر في الرسم الإملائي
- الخط القياسي والخط غير القياسي
- كتابة الضاد والظاء

مفردات الصف الثاني - كتابة الهمزة

- **الهمزة في أول الكلام**
أولاً - همزة القطع
ثانياً - همزة الوصل

- **الهمزة المتوسطة**
رسم الهمزة المتوسطة على الألف

رسم الهمزة المتوسطة على الواو
رسم الهمزة المتوسطة على الياء
رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

• الهمزة المتطرفة

الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة المفردة بعد ساكن

• مفردات الصف الثالث

كتابة الألف اللينة :

- الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء الثلاثية
- الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء الثلاثية
- الألف اللينة في الأفعال والأسماء غير الثلاثية

• كتابة التاء :

- رسم التاء المربوطة « القصيرة »
- رسم التاء المبسوطة « الطويلة »

المقدمة

يشهد العراق تطوراً جديداً وشمولاً سريعاً في المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية . ونظراً الى الأهمية الكبيرة للإملاء بين فروع اللغة العربية ، والى حاجة المدرسين والطلاب الى مرجع مناسب في قواعد الإملاء الأساسية والتدريب عليها ، حرص المسؤولون في وزارة التربية على توافر هذا المرجع المهم . الذي نرى فيه معالجة ناجحة لضعف الطلاب في الإملاء الذي يشكو منه الكثير من المدرسين ، ويعانيه الطلاب ، وقد قصدنا مساعدتهم في تيسير القواعد الأساسية لرسم الكلمات وتسهيل تعليمها وتعلمها بأساليب شائقة متنوعة .

لقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شاملاً للضروري من قواعد الإملاء ، عرضناها بأساليب ممتعة بعيدة عن التعقيد ، لكي ينتفع به المدرس والطالب ، فاعتمدنا أسلوب النص يعقبه شرح مفصل وبيان معزز بالأمثلة . يليه استنباط القواعد مشفوعة بأمثلة أخرى ، ثم تدريبات متنوعة تنصدها تدريبات محلولة ، تهدف الى تثبيت الخبرات الإملائية ، لتستقر الرسوم الصحيحة في أذهان الطلاب . على أننا قد التزمنا الرأي الأقوى في إعطاء القاعدة ، والاستعمالات الغالبة التي أقرتها أكثر الجامعات اللغوية في البلدان

العربية . ويستطيع الإخوة المدرسون الرجوع إليها . فضلاً عن احتواء الكتاب على قطع أدبية مناسبة تخص اهتمامات الطلبة وبيئتهم . تعين على التطبيق والاختبار وتنمي قدرات الطلبة على ممارسة التعبير والإنشاء وأي نشاط كتابي سليم هادف ، وتزودهم بثروة من الأفكار والصور الجميلة للتراكيب اللغوية العربية السليمة، وتربي عندهم الذوق والإحساس بجمالها ، وتمدهم بألوان من الثقافة والمعلومات العامة ، وتنمي فيهم القيم الأصيلة التي يزخر بها تراثهم وتاريخهم. وننبه على إن المدرس يستطيع أن يأتي بقطع معادلة ، على أن يراعي ضوابط اختيار القطع الإملائية ، من حيث السلامة الفكرية ومناسبتها مستوى الطلاب اللغوي ، ومن حيث الطول والقصر ، وألا تزدهم بالكلمات ذات الصعوبات الإملائية التي تفسد الأسلوب ، وأن تثري تفكيرهم وتغذي مشاعرهم وتهذب وجدانهم .

نرجو في الختام أن يكون هذا الجهد المتواضع ، استجابة لحاجة ملحة وتحقيقاً لأهداف منشودة . وأن ينتفع به الجميع .

والله ولي التوفيق ومنه العون

المؤلفون

مفهوم الإملاء :

القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتماداً على الذاكرة ، وإعادة قراءتها بصورة صحيحة ومفهومة .

أهمية الإملاء :

تظهر أهمية الإملاء في اللغة من كونه يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة ، عن طريق رسم الحروف وترتيبها ، لتركيب الكلمات والجمل ، بشكل يؤدي الى فهم المعاني ، فإن كانت القواعد النحوية والضوابط الصرفية وسيلة الى صحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ، فالإملاء وسيلة الى صحتها من حيث الصورة الخطية لتؤدي مهمتها في الفهم .

أهداف تدريس الإملاء :

يحقق الإملاء جانباً مهماً من وظيفة اللغة العربية ، لكونه وسيلة الى التعبير الكتابي ، ويسهم في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية - وهو أحد فروعها - البعيدة والقريبة ، ويؤدي دوره الخطير خلال ما يأتي :

١- تزويد الطلاب بمجموعة من القواعد الإملائية تضبط صحة كتابتهم وبذلك يصلون الى القراءة ، ويتجنبون الوقوع في الأخطاء ، فتعينهم على مواجهة الصعوبات الإملائية .

- ٢- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة ورسم الأحرف والكلمات رسماً صحيحاً منسجماً مع الضوابط الفنية للكتابة . كتناسق الأحرف والكلمات في الحجم ، والكتابة على السطر .
- ٣- تمكين الطلاب من الكتابة السريعة لضرورتها ، وتعويدهم التركيز والتذكر .
- ٤- تعويدهم على الانتباه والإصغاء والمتابعة والتأمل ، واعتماد العادات الصحية ، كمعالجة الأخطاء ، والأمانة ، والاعتماد على النفس ، واعتياد النظافة والتنظيم والجلوس الصحيح .
- ٥- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق ، والمتقاربة في الصوت والمتماثلة في الرسم والتمكن من معالجة الصعوبات الإملائية .
- ٦- تزويدهم بالمفردات اللغوية الجديدة ، وإثراء لغتهم بتعابير لغوية ونوقية ، تمكنهم من التعبير الجيد ، وتنمي قدراتهم الكتابية ، وتشوقهم الى حب المطالعة ، وتنمي الإحساس بجمال اللغة ، وتقضي عواطفهم واتجاهاتهم السليمة .
- ٧- توسيع مداركهم ، وتنمية وعيهم الوطني والإنساني والخلقي والوجداني ، باختيار القطع الإملائية الهادفة .
- ٨- إكسابهم القدرة على تقويم أنفسهم ذاتياً بتدريبهم على اكتشاف أخطائهم وتصويبها .
- ٩- تمكينهم من مهارة الفهم والإفهام والتعبير عن تأثرهم بالمواقف المختلفة باستعمال علامات الترقيم .

توجيهات عامة في تدريس الإملاء :

- ١- يحرص المدرس على أن يربط درس الإملاء بفروع اللغة الأخرى ، فالنص الإملائي ، تلتقي فيه عناصر اللغة ، ويَحس الطالب من خلاله ألواناً من الصياغات النحوية ، والقراءة المعبرة والتمرس بالتعبير ، وتذوق الخط والإحساس بجماله ، أي أن درس الإملاء سيكون نشاطاً لغوياً متنوعاً .
- ٢- الإملاء تعليم لا اختبار ، فعلى المدرس ألا يقتصر على الهدف المعرفي «وتحفيظ القواعد الإملائية» . وينسى أن المادة العلمية إنما وضعت للوصول الى أهداف سلوكية معينة ، هي توظيف هذه الخبرات في الممارسات العملية . فالمدرس يسعى دائماً الى تجنب طلابه الوقوع في الخطأ الكتابي ، وينبههم على الأخطاء الإملائية الشائعة في جميع مايقومون به من أعمال كتابية في دروس الإملاء . إننا نعلم الإملاء من خلال الممارسات والتدريبات لا عن طريق الاختبارات .
- ٣- إن درس الإملاء فيه فرصة ملائمة لاكتساب الكثير من العادات الجيدة الصحيحة في الكتابة كتحسين الخط ، والسرعة الملائمة في الكتابة ، والتنسيق بين الكلمات والجمل والتدريب على ملاحظة الهوامش ، واكتساب كثير من المهارات . كتنظيم الكتابة وتقسيم الكلام على فقرات والتدريب على استعمال علامات الترقيم .
- ٤- إن الوسيلة التعليمية المناسبة ، توفر وقتاً وجهداً للمدرس ،

فتعينه على الإفهام وتساعد الطلاب على الفهم السريع وتعالج مشكلة الفهم الموقت ، وتثبت المعلومات في الأذهان مدة طويلة ، وتزيد من فاعلية التعلم ، إذ إن بعضها يتطلب حركة وعملاً تبعث السرور والنشاط ، وتحبب اللغة وترهف الحواس وتبعث الشوق الى المتعلم .

فالدرس لا يستغني عن وسائل عدة ، منها الوسائل اللغوية كالأمثلة والشرح والقصص والحكايات والطرائف والأسئلة والتمرينات والمناقشة والاختبارات . ومنها الوسائل الحسية كالصورات والرسوم والخطوط البيانية والجدول وأستعمال السبورات المتحركة والبطاقات الخاطفة . ومنها الوسائل التقنية الناجحة في هذا المجال ، كجهاز العرض الرأسية ، وأشرطة التسجيل .

٥- إن القطع الإملائية التي تضمنها هذا الكتاب ، ما هي إلا نماذج يستطيع المدرس محاكاتها . فله أن يأتي بقطع مماثلة يراعي فيها الضوابط التي ذكرت في ختام المقدمة .

٦- يعتمد المدرسون طرائق متعددة في تصحيح الأمالي ، كالتصحيح المباشر في داخل الصف والتصحيح غير المباشر في خارج الصف . وهو الأسلوب الشائع الذي يكون المدرس فيه محور التصحيح .

أما الأسلوب الثاني فهو أن يكون الطالب محور التصحيح ونقصد به أن يقوم الطالب بتصحيح أخطائه بنفسه . بعد تدوين

النص على السبورة او مراجعة الكتاب . أو أن يصحح بعض الطلاب أمالي بعضهم الآخر ، أو أن تقوم لجنة منتخبة من الطلاب بالتصحيح بإشراف المدرس .

وعلى الرغم من تحفظ بعض المدرسين تجاه هذه الطريقة والمبالغة في الحذر منها ، نقول : إن الطلاب يجدون في تنوع أساليب التصحيح متعة تجعلهم يتعلقون بمادة الدرس والمدرس ، فضلاً عن أنها طريقة تعزز الثقة بأنفسهم . وتنمي الشعور بالمسؤولية والاعتراف بالخطأ ، زيادة على أنها توفر للمدرس جهداً ووقتاً ، وللتلاميذ متعة وفائدة ، فإن طرائق التربية الحديثة تنادي بتغليب دور المتعلم في العملية التربوية ، فبعض المربين يقول :
«أنا أسمع فأنسى ، وأرى فأتذكر ، وأعمل فأتعلم» .

٧- إن ظاهرة التباين في إتقان المهارات الكتابية ، توجب على المدرس أن يولي المتخلفين منهم رعاية خاصة ، وذلك بأن يحرص أخطاءهم في بطاقات تعرض أمامهم ، ويدربهم على ممارسة الصواب ، أو مطالبة بعضهم بجمع كلمات تتضمن نظاماً إملائياً معيناً على غرار الكلمات المعروضة أو عرض الكلمات التي يخطئ فيها معظم الطلاب على ورقة كبيرة تعلق أمامهم واستبدال كلمات مغايرة بها ثانية ، أو إعطاء قطع إملائية حذفت منها كلمات تخص نظاماً إملائياً معيناً ، ومطالبة الطلاب بإعادتها الى أماكنها المناسبة .

٨- إن طبيعة تدريس مادة الإملاء ، تتطلب من المدرس التزام جانب

المرونة في ممارسة الاختبارات والتقويم ، وزرع الثقة العالية المتبادلة بينه وبين طلابه ، وتجنب كل ما من شأنه إشاعة الريبة في أجواء الاختبارات ، والتقيد المبالغ فيه لحرية الطلبة ، نتيجة الحرص الشديد على الأمانة في الكتابة وتجنب حالات الغش .

ونحن ننصح أن يبادر المدرس الى إعادة الاختبار أو الفحص ثانية ، ليتيح الفرصة لمن فشل من طلابه في الاختبار لرفع معدلاتهم فهو أسلوب ناجح لعلاج حالات اليأس والخيبة لدى الكثير من الطلاب ، ولرفع مستواهم الكتابي نحو الأفضل . ويمكنه أيضاً أن يكتفي بتكليف من فشل في الاختبار بكتابة النص مرتين ، وتأشير الكلمات المقصودة بالتعليم الإملائي ، والإتيان بكلمات مماثلة .

وربما يعتمد بعضهم على طريقة تبادل الرسائل بين الطلبة حول مواضيع هادفة تتضمن كلمات ذات نظام إملائي معين .

٩- يعتمد المدرسون أسلوبين أساسيين في الاختبارات الإملائية في المرحلة المتوسطة ، أولهما الإملاء الاستماعي ، وثانيهما الإملاء الاختباري . ومن الصواب ألا يقتصر المدرس على ممارسة أسلوب معين بل من المفيد الاعتماد على أساليب متنوعة بالتناوب . لأن السير على نمط واحد فيه رتابة مملة تولد النفور في نفوس الطلاب ، ولأن التنويع يساعد المدرس على معرفة قدرة الطلاب على مواجهة الصعوبات الإملائية .

١٠- الإملاء المنقول يعني الاستنساخ ونقل الكتابة من السبورة أو

الكتاب أو البطاقات التعليمية بصيغ متنوعة أشهرها إدخال كلمات ذات نظام إملائي معين في الأماكن الخالية من أحد النصوص أو ترتيب جمل متناثرة لتأليف قصة ، أو ربط الجمل المتكاملة في المعنى .

والإملاء المنظور يعني عرض أحد النصوص أمام أنظار الطلاب وبعد قراءته ومناقشة موضوعه يحجب عن أنظارهم ثم يملأ عليهم وهذان النوعان يصلحان لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولا ضير في اعتمادهما في المرحلة المتوسطة أيضاً بالتناوب مع الأنواع الأخرى .

أما الإملاء الاستماعي والإملاء الاختباري فهما اللذان يناسبان طلبة المرحلة المتوسطة .

إن فحوى الإملاء الاستماعي أن يختار المدرس قطعة إملائية ، تتضمن كلمات ذات نظام إملائي معين ، فيقرأها على أسماع الطلاب ، وبعد مناقشة موضوعها ، يذكر كلمات مماثلة للكلمات الواردة في النص والمقصودة بالتعليم الإملائي ، وبعد كتابتها على السبورة وتهجئها ، تمحى ويملى النص على الطلاب .

أما الإملاء الاختباري فيعني اختبار قدرات الطلاب في مدى ما وصلوا إليه من كفاية الكتابة السليمة ، وقياس قدرتهم على مواجهة الصعوبات الإملائية . فبعد قراءة النص يملأ على الطلاب

من غير مساعدة لهم على تهجي الكلمات ،
وتتبع الخطوات الآتية عند السير في درس الإملاء الاستماعي:

١ . التمهيد :

يوجه المدرس بعض الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة ، وتتعلق
بموضوع النص الإملائي ، أو يعرض صوراً ورسوماً تثير
انتباههم ، ويناقشهم في مضامينها .

٢ . القراءة :

يقرأ المدرس النص بتأنٍ قراءة معبرة .

٣ . المناقشة :

يوجه المدرس أسئلة مناسبة إلى الطلاب عن موضوع القطعة
الإملائية ، ويناقشهم فيه حتى يستوعبوا معانيه ويحددوا فكرته .
وقد يختارون عنواناً للنص يسجل على السبورة .

٤- يذكر المدرس كلمات ذات موضوع إملائي معين مشابهة لتلك
الكلمات التي وردت في النص ، ويطلب استعمالها في جمل تامة
وكتابتها على السبورة وتهجيها ، ثم يناقش في القاعدة الضابطة
لرسم هذه الكلمات ، ويطلب محاكاتها والإتيان بأشباهاها ووضعها
في جمل مفيدة .

٥- الاختبار والتطبيق :

- يطالب المدرس تلاميذه بالاستعداد للتملية ، فيكتبون التاريخين الهجري والميلادي وعنوان الموضوع . بينما يمحو المدرس ما هو مكتوب على السبورة .
- يعيد المدرس قراءة القطعة ثانية ، ليربط الطلاب صور الكلمات التي تدربوا على هجائها وكتابتها على السبورة ، بصور الكلمات التي يسمعونها فيدركون أوجه الشبه والمماثلة .
- يملئ المدرس القطعة على طلابه على شكل وحدات مرة واحدة فلا يفصل بين الجار والمجرور مثلاً ، أو بين المعطوف والمعطوف عليه أو بين الصفة والموصوف ، ولا يعيد قراءة الوحدة ليتعود الطلاب التركيز والأصغاء على أن يكون صوته واضحاً ، ويشير الى مواضع علامات الترقيم في أثناء التملية ولا مانع من كتابتها على السبورة ، زيادة في الإيضاح ، وينبه المدرس طلابه على ضرورة الالتزام بتنسيق الكلمات وترتيبها بخط جيد ، والإقلال من استعمال المحاة .
- يعيد المدرس قراءة القطعة الإملائية الثالثة ، وينبه طلابه على تدارك الأخطاء أو ما فاتهم من الكلمات في أثناء التملية . ولا مانع من تدوين القاعدة الضابطة على السبورة وفي الدفاتر ليكون مرجعاً يلجأ اليه الطالب عند الضرورة .
- تجمع الدفاتر بطريقة منظمة ، ويجري التصحيح بالطريقة التي

يختارها المدرس . والأفضل أن يعرض المدرس القطعة على
السبورة أو بأية وسيلة أخرى ، ويكون الطلاب محور التصحيح .

أما الخطوات التي يتبعها المدرس في مسير درس الإملاء
الاختباري ، فهي الخطوات نفسها المتبعة في الإملاء الاستماعي
عدا ما يأتي :

- ١- تحذف الخطوة الرابعة ، فلا يلجأ المدرس الى تهجي الكلمات
ولا يطالب الطلبة بذكر كلمات مشابهة .
- ٢- يملي المدرس القطعة الإملائية وحدة وحدة ثم يكرر قراءة كل
وحدة .
- ٣- قد تشتمل على أكثر من قاعدة إملائية تعلمها الطلاب .

الإملاء

للمصف الأول المتوسط

- ١- اللام الشمسية واللام القمرية .
- ٢- علامات الترقيم
- ٣- ظواهر في الرسم الإملائي.
- أولاً - ألف التفريق .
- ثانياً - علامات الإعراب وأحرف المد .
- ثالثاً - التنوين .
- ٤- الخط القياسي والخط غير القياسي
- ٥- كتابة الضاد والظاء

١- الـام الشمسية والـام القمرية

اقراء :

قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝
الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝

((من سورة الرحمن / الآيات من ١ - ٨))

الشرح :

أولاً - أنعم النظر في الكلمات : «الرحمن - الشمس - النجم -
الشجر - السماء» . تجد أنها أسماء مبدوءة بـ «ال» وأن

اللام فيها لا يُنطقُ بها . فإذا قرأت الكلمتين «الشمس - النجم» ، فقد أسقطت اللام من لفظك . كأنك تقول : «أشمس - أنجم» . وإذا لاحظت الحرف الذي بعد اللام في الكلمات جميعها ، وجدتَ مُشدداً .

وعليه فإننا نسمي اللام في مثل هذه الكلمات بـ «اللام الشمسية» نسبةً الى كلمة «الشمس» ، التي تُشبهُ الكلمات السابقة في الاتصال بـ «أل» وسقوط اللام في النطق وتشديد الحرف الذي بعدها .

ونُسمي الحرف المُشدّد الذي بعد هذه اللام حرفاً شمسياً .

ثانياً - وإذا لاحظت الكلمات : «القرآن - الإنسان - البيان - القمر - الميزان» وجنتها أسماءٌ مسبوقَةٌ بـ «أل» ، واللام يُنطقُ بها ساكنةً ، وإن الحرف الذي بعد اللام غير مُشدّد . لذا نُسَمي هذه اللام بـ «اللام القمرية» نسبةً الى كلمة «القمر» التي تماثلُ الكلمات المذكورة في الابتداء بـ «أل» ، والنطق باللام ساكنة . وخلص الحرف الذي بعدها من التشديد . ونُسَمي الحرف الذي بعدها «حرفاً قمرياً» ، وقد جمعت الأحرف القمرية الأربعة عشر بالقول : «إِنِّ حَجُّكَ وَخَفُّ عَقِيمِهِ» .

ملاحظة :

اقرأ الجمل الآتية

أ- البدوية أشدُّ الناسِ حباً للصحراءِ .

ب- الليلِ سوادٌ دامِسٌ .

تجدُ أن الكلمةَ - الصحراء - في الجملة الأولى - وهي اسمٌ مُعَرَّفٌ بِـ «أل» ، قد حُذِفَتْ منها همزةُ «أل» لفظاً وكتابةً عند دخولِ اللامِ «ل» عليها ^(١) .

وتجدُ أن الكلمةَ - الليل - في الجملة الثانية - اسمٌ مبدوءٌ بلامٍ ومُعَرَّفٌ بِـ «أل» ، وعندما نَخَلَّتْ عليها اللامُ «ل» ، حُذِفَتْ إحدى اللامينِ معَ همزةِ الوصلِ لفظاً وكتابةً ^(٢) كذلك الحال مع : «اللذين - اللتين - اللاتي - اللواتي» .

(١) الأصل : لِ الصحراء .

(٢) الأصل : لِ الليل .

القاعدة

اللام في «ال» المتصلة بالأسماء نوعان :

(١) اللام الشمسية :

وهي لام لا يُنطقُ بها ، والحرف الذي بعدها يكون مُشَدِّداً ، ويُسمى «حرفاً شمسياً» .

(٢) اللام القمرية :

وهي لام يُنطقُ بها ، والحرف الذي بعدها يكون غير مُشَدِّد ، ويُسمى «حرفاً قمرياً» .

(٣) أ- إذا دخلت اللام «ل» المكسورة أو المفتوحة على الاسم المعرف بـ «أل» ، حُذِفَت همزة «أل» لفظاً وكتابةً ، نحو :
- لِلصَّقْرِ نَظَرٌ حَادٌ .

ب- «وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى»^(١) .

ب- إذا دخلت «أل» على اسم مبدوء بلام ، ثُمَّ سبقتها لام «ل» ، حُذِفَت إحدى اللامين مع همزة الوصل لفظاً وكتابةً ، نحو :

ب- لِلْبَنِّ طَعْمٌ لَذِيذٌ .

ومثلها : «اللَّذان - اللّتان - اللّاتي - اللّواتي» .

تمرين مخلول

أضِف كلمة «نور» الى الكلمتين «القمر ، الشمعة» على التوالي .
وأضِف كلمة «صوت» الى الكلمتين «البَط ، الطَّيْر» ، وأضِف
كلمة «باب» الى الكلمتين «الغرفة ، الدَّار» ، ثم وازن بين كل لفظين
بعد دخول اللام .

الحل

- ١- نورُ القمر . تُنطقُ اللام . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
قمري .
نور الشمعة . لا تُنطقُ اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
شمسي .
- ٢- صوتُ البَط ، تُنطقُ اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
قمري .
صوتُ الطَّيْر : لا تُنطقُ اللامُ ، لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
شمسي .
- ٣- بابُ الغرفة . تنطق اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
قمري .
بابُ الدَّار . لا تنطق اللامُ . لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف
شمسي .

تمريعات

-١-

اجعل الاسماء الآتية معرفة بـ «أل» ثم أدخل عليها اللام :

أ- صَحْرَاء	الصُّحْرَاء	لِلصُّحْرَاء
سَمَاء
دَار
ب- لَبَن	اللَّبَن	لِللَّبَن
لَيْل
لِسَان

-٢-

أ- اقرأ :

سافرتُ بالسَّيَّارَةِ .	كُتِبَتْ بِالْقَلَمِ .
لِلشَّمْسِ ضِيَاءٌ .	لِلْقَمَرِ نُورٌ .
أَنْتَ قَوِيٌّ كَالنَّمْرِ .	أَنْتَ صَبُورٌ كَالْجَمَلِ .

ب- أدخل الباء واللام والكاف على الكلمات الآتية ، ثم استعملها في جمل مفيدة .

- | | |
|-------------|------------|
| - الخير . | الصُّباح . |
| - المفتاح . | الدَّار . |
| - العُنب . | التُّين . |

- ٣ -

اقرأ النصوص الآتية ، وضع خطأ تحت الاسم المبدوء باللام الشمسية وخطين تحت الاسم المبدوء باللام القمرية :

أقوال في الخط

- ١- قال تعالى : « ن . والقلم وما يسطرون ، ما أنت بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ » .^(١)
- ٢- فاقسم بالقرآن ... وما يكتب به من حبر ومِدَادٍ ، وما يكتب فيه من سِفَرٍ وقِرطاسٍ وأشباهها .
- ٣- جاء في الحديث الشريف : « الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً » .
- ٤- « أجود الخط أبينه » .

(١) سورة القلم / ١ - ٢

تدريب - ٤-

عينُ مواضعٍ حذفِ همزةِ الوصلِ في «أل» الشمسية والقمريةِ
أو في غيرهما في النصوص الآتية :

طرائف لغوية

- ١ -

يُحكى أن المعتمد بن عباد . أحد أمراء الأندلس كان يُجولُ
بصحبة وزيره على شاطئ نهر . فمرُّ بفتاةٍ حسناء اسمها اعتماد
كانت تغرُّ من ماء النهر في دلوها . وفي لحظةٍ مرورهما بالقربِ
منها ، هبت نسيمٌ ريح عذبة ، رَسَمَت على سطح ماء النهرِ
موجاتٍ هادئةٍ فأعجب المعتمد بهذا المنظر ، فتوقَّف يتأملهُ ثم أنشدَ
يقول :

نَسَجَ الرِّيحُ عَلَى الْمَاءِ زَرْدُ

وطلَّبَ الى وزيره أن يكمل البيت . فتأخَّرَ الوزيرُ ولم يَقْدِرْ ،
فبادرته الفتاةُ بقولها :

أَيُّ دِرْعٍ لِقِتَالِ لَوْ جَمَدُ

فأعجب الأميرُ بِذكاائها . وخطبها الى أبيها ، وصارت اعتمادُ
زوجةَ المعتمد .

عُرِفَ ابْنُ مَالِكٍ بِالْفَيْتَةِ الَّتِي جَمَعَ فِيهَا مُعْظَمَ قَوَاعِدِ النُّحْوِ ،
وَصَاغَهَا بِأُبْيَاتٍ شَعْرِيَّةٍ . وَكَانَ لِابْنِ مَالِكٍ ابْنَتَانِ فِي سِنِّ الزَّوْاجِ .
وَكُلُّمَا خَطَبَ إِلَيْهِ شَخْصٌ إِحْدَاهُمَا لِلزَّوْاجِ مِنْهَا ، اعْتَذَرَ ابْنُ مَالِكٍ
وَقَالَ : « إِنِّهَا مَا زَالَتْ صَغِيرَةً » .

وَذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ قَاعِدَةً نُحْوِيَّةً فِي بَيْتِ شَعْرِ يَخُصُّ
اسْتِعْمَالَ الضَّمِيرِ « نَا » فِي حَالَاتِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَقَالَ :
لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّ « نَا » صَلَحَ
ثُمَّ تَوَقَّفَ وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي صِيَاجَةِ الْأَمْثَلَةِ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ ،
فَلَا حِظَّ ابْنَتُهُ حَيْرَةً أَبْيَهَا ، فَاسْتَثْمَرَتْ مَوْقِفَهُ هَذَا وَأَرَادَتْ إِخْبَارَهُ
بِأَنَّهَا وَأَخْتَهَا مُؤَهَّلَتَانِ لِلزَّوْاجِ ، فَكَلِمَتِ الْبَيْتَ بِشَطْرِ ثَانٍ قَالَتْ فِيهِ :
كَأَعْرِفُ بِنَا بِأَنَّنا نَلْنَا الْمِنْحَ

قَالَ أَحَدُهُمْ : « طَرَفُ الصَّدَاقَةِ أَمْلَحُ مِنْ طَرَفِ الْعَلَاقَةِ »
فَوَضَّحَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ هَذَا الْقَوْلَ فِي بَيْتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَقَالَ :
أَمِيلُ مَعَ الزُّحَامِ عَلَى ابْنِ عَمِّي
وَأَقْضِي لِلصَّدِيقِ عَلَى الشَّقِيقِ
وَأَمَّا تَلَقَّنِي حُرًّا مُطَاعًا
فَبِأَنَّكَ وَاجِدِي عَبْدَ الصَّدِيقِ

٢ . علامات الترقيم

النص :

فصاحة غلام

حُكِيَ أَنَّ الْبَادِيَةَ قَحَطَتْ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛
فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ وَفُودٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَهَابُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ ، وَكَانَ فِيهِمْ
دِرْوَاسُ بْنُ حَبِيبٍ ، « وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً » فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنُ
هِشَامٍ ، فَقَالَ لِحَاجِبِهِ : « مَا شَاءَ أَحَدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ إِلَّا دَخَلَ ، حَتَّى
الصَّبِيحَانُ ! » ؛ فَوَثَبَ دِرْوَاسُ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُطَرِّقًا ، فَقَالَ : « يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! سَتَصَغُرُ شَانِي فَأَنْفَتُ مِنْ مُخَاطَبَتِي ؟ إِنْ لِلْكَلَامِ
نَشْرًا ^(١) وَطَيًّا ^(٢) ، وَإِنَّهُ لَا يُعْرِفُ مَا فِي طَيْهِ إِلَّا بِنَشْرِهِ ، فَإِنْ أَدْنَى لِي
الْأَمِيرُ أَنْ أُنَشِّرُهُ نَشْرَتُهُ » . فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ وَقَالَ : « أَنْشِرْهُ لِلَّهِ
دَرْكًا ^(٣) » ؛ . فَقَالَ : « يَا بَنَ الْخُلَفَاءِ الْكَارِمِ ، أَصَابَتْنَا سَنُونَ
ثَلَاثُ : سَنَةٌ أَذَابَتْ الشُّحْمَ وَسَنَةٌ أَكَلَتْ اللَّحْمَ ، وَسَنَةٌ دَقَّتِ الْعَظْمَ .
وَفِي أَيْدِيكُمْ فَضُولٌ مَالٍ ^(٤) ، فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفُضُولُ لِلَّهِ فَفَرَّقُوهَا عَلَى

(١) النشر : أراد بالنشر هنا إذاعة الكلام والإفصاح عما في الصدر منه .

(٢) الطي : في الكلام : كتمان ما في الصدر منه .

(٣) لله درك : لله ما صدر عنك من خير ، وهو أسلوبٌ للتعجب .

(٤) فضول مال : الفائض عن الحاجة .

عباده ، وإن كانت لعباد الله ، فعَلَامَ تحبسونها عنهم ؟ وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم . إن الله يجزي المتصدقين» .
فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : «مَاتَرَكَ لَنَا الْفُلَامُ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ عُدْرًا» فَأَمَرَ لِلْبَوَادِي بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

العرض :

بعد قراءة تلك للنص السابق عن الأثر الذي يتركه المنطق البليغ ، والكلام الفصيح في نفس السامع ، تجد أن النص تألف من جمل وتراكيب لغوية لها معانٍ محدودة ، تربط بينها علامات أو إشارات معينة ، ساعدت القارئ على زيادة فهم المقروء وترسيخه ، وميزت بعضه من بعض الآخر ، في الصوت والمعنى . وهذه العلامات هي :

١. الفاصلة ((الفارزة)) ، وترسم هكذا : «،» .

وتُسْتَعْمَلُ الفاصلة في المواضع الآتية :

أ. الفاصلة بين جملتين قصيرتين

متصلتين بالمعنى ، مثل : «فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ وَفُودٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَهَابُوا أَنْ يَكَلِّمُوهُ» . فانت تجد أن الفاصلة قد تكون اسمية رُسِمَتْ بين جملتين متصلتي المعنى لتأدية غرض معين ، وكذلك أفادت عند ظهورها بين الجمل : «إِنَّ لِلْكَلامِ نَشْرًا وَطَيًّا ، وَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ مَا فِي طَيِّهِ إِلَّا بِنَشْرِهِ ؛ فَإِنْ أَذِنَ لِي الْأَمِيرُ أَنْ أَنْشُرَهُ نَشْرَتُهُ» .

ب- بعد المنادى ، مثل : «يا بْنَ الخلفاءِ الأكارِمِ ، أصابَتْنا سنونُ ثلاثُ ...» وكذلك «ياأميرَ المؤمنينَ ، استصغرتُ شأنِي فأنفتَ من مخاطبتي !» .

ج- بين أقسام الشيء ، مثل :
«أصابَتْنا سنونُ ثلاثُ : سنةٌ أذابتِ الشحمَ ، وسنةٌ أكلتِ اللحمَ ، وسنةٌ دقتِ العظمَ» .
أو قولنا : أحرفُ العلةِ ثلاثةٌ : الألفُ ، والواوُ ، والياءُ .

٢- الفاصلةُ المنقوطةُ : وترسمُ هكذا : «؛» .
وتُستعملُ بينَ الجملِ الطويلةِ ، التي تكونُ إحداها سبباً للآخرى . كقولنا :
«سنقومُ بأعمارِ العراقِ ؛ لأننا عراقيونُ نحبُّ و طننا»

وكذلك قولنا :
«نُحبُّ لغتنا ونعتزُّ بها غايةَ الاعتزازِ ؛ لأنها لغةُ القرآنِ الكريمِ ؛ ولغةُ العلومِ والفنونِ والآدابِ» .

فالحبُّ والاعتزازُ الذي استأثرتُ بهما اللغةُ العربيةُ ، مبعثُها الحقيقي هو دورُها الخطيرُ في حياةِ العربِ والمسلمين لكونها اللغةُ

التي أنزل بها القرآن الكريم ويوصفها لغة الحضارة العربية الإسلامية العريقة .

٣ - النقطة، وترسم هكذا : « . » .

وتوضع في نهاية العبارة والجملة عند تمام المعنى ، كما ظهر ذلك في نهاية النص السابق : « فأمر للبوادي بمئة ألف درهم » . وكذلك في نهاية الجمل : « فهابوا أن يكلموه » . و « فإن أذن لي الأمير أن أنشره نشرته » .

٤ - النقطتان الرأسيتان وترسمان هكذا : « : » . وتوضعان في المواقع الآتية من الكلام :

أ- بعد القول ، أي بين القول ومقوله ، كما ورد في النص : « فقال لحاجبه : ما شاء أحد أن يدخل علي إلا دخل » . و « وقال : انشره لله درك ! » .
« فقال : يا أمير المؤمنين ، استصغرت شائي فأنفت من مخاطبتي ! » فقد وقعت النقطتان بين لفظة « قال » ، والكلام الذي قيل ، أي مقول القول .

ب- كما توضعان بين الشيء وأقسامه ، لغرض الشرح والتفسير مثل : « أصابتنا سنون ثلاث : سنة أذابت الشحم ، وسنة أكلت

اللَّحْمَ ، وَسِنَّةٌ دَقَّتِ الْعَظْمَ.» فقد فسَّرَ السنواتِ الثلاثَ وشرَّحها بعد أن قسمها ثلاثاً .

٥ - علامة الاستفهام ، وترسم هكذا : «؟» .

وتوضع بعد الجملة الاستفهامية ، مثل «يا أمير المؤمنين ، أَسْتَصْغَرْتَ شَانِي فَأَنْفَتَ مِنْ مَخَاطِبَتِي ؟» ومثل : «... فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا عَنْهُمْ؟» . فإداة الاستفهام في المثال الأول (الهمزة) وفي الثاني (ما) الاستفهامية التي دخل عليها حرف الجر «على» فحذفت ألفها .

٦ - علامة التعجب أو التأثر ، وترسم هكذا : «!» .

وتوضع في آخر الجملة التي تُعبِّرُ عن الإعجاب والاستغراب أو الاستخفاف أو عن عاطفة حادة كالفرح والحزن .

فمثال الإعجاب قول الخليفة لدرؤاس : «أُنْشِرُهُ لِلَّهِ دُرُّكَ !» . أو قوله لحاجبه في الاستخفاف : «مَا شَاءَ أَحَدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ إِلَّا دَخَلَ ، حَتَّى الصَّبِيَّانُ !» فهو يُظهِرُ في هذه العبارة استخفافه عليه لِصِغَرِ سِنِّهِ وَيَعْنِي بِهِ دَرُؤَاسُ . ابْنُ السَّادَةِ عَشْرَةَ .

وكذلك قولنا في الإعجاب : «مَا أَجْمَلَ الْوَفَاءَ !» و«يَالَهُ مِنْ بَطْلٍ مَقْدَامٍ !» .

٧. علامة التنصيص المزدوجة ، وتُكتبُ

هكذا : « . » .

ويُوضعُ بينهما كلُّ كلامٍ يُنقلُ بنصِّه دونما تغيير ، من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف وغيرهما .
كقوله تعالى : « أقرأ باسم ربِّكَ الَّذِي خَلَقَ »^(١)

ومن الحديث الشريف قولُ الرسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :
« أَطْلِبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ » .

ومما وردَ في النصِّ من عباراتٍ حُصِرَتْ بينَ أقواسِ التنصيصِ الصغيرةِ المزدوجةِ قولُ الخليفة : « ماشاء أحدٌ أن يدخلَ عَلَيَّ إِلَّا دَخَلَ ، حَتَّى الصَّبِيَّانِ ! » .

وقوله : « انشُرْهُ لِلَّهِ دُرُّكَ ! » .

وقولُ درواس : « يَا بَنَ الْخُلَفَاءِ الْآكَارِمِ ... إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ » .

وقولُ الخليفة : « مَا تَرَكَ لَنَا الْغَلَامُ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ عُذْرًا » .

٨. القوسان أو الهلالان ، ويُرسمان هكذا : () .

ويُسَبَّعَمَلانِ للإحاطة بكلمةٍ أو تركيبٍ، ليست من جوهرِ الكلامِ ، ولكنها تُعينُ على التوضيح والتفسير ، مثلُ عبارة : (وهو ابنُ ستِّ عشرةِ سنة) التي وضَّحت للقارئ بينَ درواس ، وفسَّرت

(١) سورة العلق/١

سبب الإعجاب بفصاحته وبراعته في الكلام .
 أو كقولنا : الإنسان العراقيُّ الجديدُ (في المرحلة الجديدة) أصبحَ
 أداةَ النهوضِ الحضاري . ويُستعمل القوسانُ - كذلكَ لحصرِ
 الألفاظِ الأجنبية ، العراقُ من أوائلِ الدول التي أدخلتِ
 (اللفازَ) الى وسائلِ إعلامها المتنوعة .

٩. وهناك علامات أخرى ، غير ما وردَ في النصِّ

- السابق ، مثل :
- علامةُ الحذف ، وتُرسَمُ هكذا : (...) .
 - وتُوضَعُ مكانَ المحذوفِ من الكلامِ للدلالةِ على المحذوفِ أو لبيانِ
 أن الحديثَ له تتمةٌ . مثل :
 - أ- اجتهدْ في دراستك وإلا
 - ب- شملتْ نهضتُنَا الجديدةُ النواحيَ (الثقافية والاجتماعيةَ
 والعمرانيةَ و
 - ج- (إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بدُّ أن) .

١٠. ومن علامات الترقيم الخطأ (الشُرْطَةُ)

- ويُرسَمُ هكذا : (-)
- ويُوضَعُ في المواقعِ الآتية :
- أ- قبلَ الجملةِ المعترضةِ وبعدها ، مثل :
 - (الحلمُ - وفقك الله - خُلِقَ نبيلُ) .

وقولنا : (يُقَسَّمُ الاسمُ - من حيثُ عددهُ - ثلاثةُ أقسامٍ : مفرد ومثنى وجمع) .

فأنت ترى أنَّ جملةً : (وَفَقَّكَ اللَّهُ) المحصورة بينَ خطَّينِ ليست من جواهر الكلام فقد وَقَعَتْ بينَ المبتدأ وخبرِهِ ، ولذا سُمِّيَتْ جملةً اعتراضيةً وكذا الحالُ بالنسبةِ لجملةٍ : (من حيثُ عددهُ) التي فَصَّلَتْ بينَ نائبِ الفاعلِ ومُتعلِّقه .

ب- في أثناء المحاورَةِ بين اثنين ، للدلالةِ على تغيُّرِ المتكلِّمِ في الحادثة ، مثل :

- مَنْ أَنْتَ ؟

- أنا مُحَمَّدٌ .

- وما عَمَلُكَ ؟

- طَالِبُ عِلْمٍ في الصفِّ الثاني المتوسطِ .

ج- وتوضَعُ كذلك بينَ العدَدِ والمعدودِ ، مثل : مراحلُ التعليمِ الأساسيةِ في العراقِ ، أربعُ :

١- المرحلةُ الابتدائيةُ .

٢- المرحلةُ المتوسطةُ .

٣- المرحلةُ الإعداديةُ .

٤- المرحلةُ الجامعيةُ الأوليةُ .

تمرين محلول

فتياننا بين الماضي والحاضر

استعرضَ النبيُّ محمدٌ ... صلى الله عليه وآله وسلم ... جنوده في غزوة أحدٍ ، فرأى بينهم فتياناً صغاراً فرجعهم الى أهليهم ... ومن هؤلاء الفتيان المؤمنين فتى اسمه ... (رافع بن خديج) رآه النبي - صلى الله عليه وسلم - يتناول بين الصفوف على رؤوس أصابعه ... لقصر قامته ... وهم أن يخرجوه ... فبكى وقال : «انى أئنُّ الرمي بالنبل يا رسول الله» : فاشفق عليه واستبقاه ... وتقدم من النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فتى صغير آخر اسمه (سمرة) . فطلب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من الاثنين أن يتصارعا أمامه ... فلما غلب سمرة رافعا ... أبقاه معه ... هذا شأن الصغار . فما شأن الكبار ...

في النص السابق علامات ترقيم محذوفة ، من بينها :
(القوسان ، والفاصلة ، والنقطة ، وأقواس التنصيص ، والنقطتان
الرأسيتان ، وعلامة التعجب ، والخط (الشرطة) ، والفاصلة المنقوطة
وعلامة الاستفهام) .

حاول أن تعيدها الى مواضعها المناسبة من النص ، مستدلاً
على ذلك بما تراه من فراغات في ثنايا النص .

تمارين

(١)

استخرج علامات الترقيم مما يأتي من تراكيب لغوية ، وبين
سبب وجودها في المواضع التي ظهرت فيها :

١- قال تعالى : «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» . (البقرة/ الآية ٢٤)

٢- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «علامة المؤمن ثلاث : إذا
حدث صدق ، وإذا وعد وفى ، وإذا أوتى لم يخن» .
٣- قال المعري :

أعندي - وقد مارست كل خفية -
يصدق وأشر أو يكذب سائل ؟

٤- قال شوقي في بعض منشوراته :

«كَبُرَ الْجَاهِلُ كِتَوَاضُعِهِ ، كَلَاهُمَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ» .

٥- قال لي المدرس :

ما أفدت من المكتبة ؟ قلتُ : «اطَّلَعْتُ - بوساطة كُتُبِهَا - على

جوانِبَ من المعرفة العامة ، فضلاً عن التوسُّع في الإحاطة» .

(٢)

يُسْتَعْمَلُ الخَطُّ (-) - بوصفه علامة ترقيم - في مواضع ثلاثة

أذكرها ، مع الأمثلة .

(٣)

اكتب القطعة الآتية ، وضع لها علامات الترقيم المناسبة :

جاء الى جُحَا أحدُ أصدقائه وقال له اكتب لي خطاباً لأحد
أقربائي في بغداد فقال له جُحَا دَعْنِي فليس عندي وقت للذهاب الى
بغداد فتعجب صديقه وقال له إِنِّي أريدُ أَنْ تكتبَ لي خطاباً إليها وَلَمْ
أطلبُ منك الذهابَ إليها فقال جُحَا إِنَّ خَطِّي رديءٌ لا يقدرُ على
قراءته إنسانٌ فإذا كتبتُ لأحدٍ شيئاً وجبَ عليّ الذهابُ إليه لقراءته
حتى يفهم ما يحويه .

٣- ظواهر في الرسم الإملائي

أولاً - ألف التفريق -

اقرأ :

اِحْتَفَلْ طَلَبَةُ مَدْرَسَتِنَا بِذِكْرِ تَأْسِيسِ جَيْشِنَا الْعَزِيزِ . فَتَقَدَّمَ
حَامِلُو الْأَعْلَامِ مَجْمُوعَةُ الْمُحْتَفِلِينَ بِهَذَا الْعِيدِ السَّعِيدِ ، الَّذِينَ خَمَلُوا
أَكَالِيلَ الْغَارِ وَبَاقَاتِ الزُّهْرِ ، وَسَارُوا يَهْزِجُونَ بِأَنَاشِيدِ الْفَرَحِ
إِبْتِهَاجاً بِعِيدِ الْأَبْطَالِ . كَمَا فَعَلَ أَجْدَادُنَا الْأَوَّلُونَ صَانِعُو مَجْدِنَا
الثَّلِيدِ . كَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَالْمُنْثَى وَالْقَعْقَاعِ
، وَمِنْهُمْ أَيْضاً أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَطَارِقُ بْنُ زِيَادٍ . وَعَمْرُو
بْنُ الْعَاصِ وَكُلُّ مَنْهُمْ ثُوْرٌ مَرْوَمَةٌ وَكَرْمٌ فَرِيدٌ فَضْلاً عَنْ إِنْهُمْ أُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ .
جَيْشُنَا يَحْمِي الْوَطْنَ وَيَصُونُ حُدُودَهُ ، فَتَسْمُو رِفْعَتُهُ ، وَيَرْقَى
شَعْبُهُ ، وَتَعْلُو رَايَتُهُ . وَيَنْمُو زَرْعُهُ ، وَتَزْدَهْرُ صِنَاعَتُهُ ، وَيَتَحَقَّقُ كُلُّ
مَا نَرْجُو مِنَ الْخَيْرِ .

الشرح :

إذا لاحظت الكلمات المنتهية بواو في النص السابق ، وجدتَها على النحو الآتي :

أولاً : كلمات تنتهي بواو لحقتها ألف زائدة . مثل : (حَمَلُوا - ساروا) . وهي أفعال ماضية . وإذا أردنا أن نأتي بأفعال الأمر منها ، كتبناها كما يأتي (احملوا - سيروا) .

أما أفعالها المضارعة المنصوبة أو المجزومة ، فتكتب كالآتي :
(لن يحملوا - لم يسيروا - أن يصنعوا - كي يسيروا) .

فنلاحظ أن حالات الأفعال المذكورة كلها قد جاءت منتهية بواو تلتها ألف زائدة . إلا إن هذه الألف تكتب ولا يُنطقُ بها . وتُسمى ألف التفريق . لأننا بوساطتها نفرق بين واو الجماعة الواردة في مثل هذه الأفعال ، والواوات التي ترد في غيرها من الكلمات لاحظ الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية وقارن بينها :

أ- حاملو الأعلام . حملوا الأعلام .

ب- صانعو مجدنا . صنعوا مجدنا .

ثانياً : كلمات تنتهي بواو لم تُلحَقَ بها ألف . وهذه الواو في مواضع مختلفة وكما يأتي :

أ- واو جمع المذكر السالم المضاف . كما جاء في الجمل التي وردت

في النص : (حاملو الأعلام) ، (صانعو مَجْدِنَا) .

ب- واو (أولو) المضافة (بمعنى أصحاب) ، كما في قولنا : (نحنُ أولو بأسٍ شديد) .

ج- واو الأسماء الخمسة في حالة الرفع . كما ورد في النص : (كلُّ منهم نو مروة وكرم فريد) ، (أبو عبدة) .

د- واو العلة في الفعل المضارع . كما في الأفعال التي وردت في النص السابق : (تسمو - تعلو - ينمو . نرجو) .

هـ- الواو في بعض الأسماء كما في قولنا :

(هرب العدو) . وكما في قولك : (حَرَدَ عمرو بنُ العاص

مِصرَ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) . كذلك في الأسماء الآتية وأمثالها :

(الْجَوْ - الْبَنُو - النَّمُو - الْقَبُو) .

نستنتجُ من ذلك ، أن الألف في الأفعال المنتهية بواو الجماعة

قد زِيدَتْ تفريقاً لها عن واو جمع المذكر السالم المضاف وواو (أولو)

المضافة وواو الأسماء الخمسة في حالة الرفع وواو العلة في الفعل

المضارع والواو في بعض الأسماء .

ثانياً . علامات الإعراب ، وأحرف المد —

١ . علامات الإعراب :

حين تقرأ الجملة الآتية :

(الفلاحُ يَحْرُثُ الأرضَ بالمحراثِ) .

تجد أن الكلمة (الفلاحُ) مرفوعةً ، ظهرتْ على آخرها ضمةٌ ،
وتجد الفعل المضارع (يَحْرُثُ) مرفوعاً أيضاً ، وأن الضمة علامةُ
رفعه . أما الكلمة (الأرضَ) ، فقد جاءتْ منصوبةً وبنَتْ على آخرها
الفتحةُ للدلالة على هذا النصبِ . وتلاحظ أن الكلمة (بالمحراثِ) قد
جاءتْ مجرورةً بالباء ، وظهرتْ كسرةٌ على آخرها .
نعرف مما تقدّم أن الكسرة علامةُ الجرِّ ، وأن الضمة علامةُ
الرفع ، وأن الفتحة علامةُ النصبِ .

٢ . أحرف المد :

أحرفُ المدُ ثلاثةٌ هي : (الالف الساكنة - المفتوح ما قبلها) و
(الواو الساكنة ، المضموم ما قبلها) و (الياء الساكنة ، المكسور
ما قبلها) .

وتأتي في وسط الكلمة كالآلف في (عاد) ، والواو في (عُود) .
والياء في (عِيد) ، كما تأتي في أواخر الكلمات ، كالواو في (يَنُمُو) ،

يَدْعُو ، يَصْحُو) ، والالف في (نَمَا ، دَعَا ، صَحَا) ، والياء في
(يَرْمِي ، يَهْدِي ، يَبْنِي) .

٣. التمييز بين علامات الإعراب وأحرف المد :

تلاحظ مما تقدم أن هنالك تقارباً في الأصوات بين علامات
الإعراب (الفتحة والضمة والكسرة) ، وأحرف المد (الالف ، والواو ،
الياء) ؛ فالالف تجانسُ الفتحة في النطق ، والواو تجانسُ الضمة
في النطق ، والياء تجانسُ الكسرة في النطق .

إن هذا التجانس أو التشابه في النطق يقتضي أن نفرق بين
نطق علامات الإعراب ، ونطق أحرف المد لتجنب خلط نطق الفتحة
بنطق الالف ، وخلط نطق الضمة بنطق الواو ، وخلط نطق الكسرة
بنطق الياء ، لاسيما اذا وقعت في أواخر الكلمات ^(١) .

إن التنبيه والدقة في التمييز بين نطق أصوات أحرف المد ،
ونطق علامات الإعراب ، يضمن صحة الكتابة ويعكسه نتعرض الى
الوقوع في الخطأ الإملائي .

فمثلاً علينا أن نميز بين نطق (اللام) مكسورة ونطقها ممدودة
بالياء في قولنا : «تَبَرَّعْنَا بِالْمَالِ وَسَعَيْنَا لِنِيلِ الْمَعَالِي» . وأن نميز بين
نطق (الكاف) مكسورة في مثل قولنا : «بَرَعَ الْعُلَمَاءُ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ»

(١) إن حرف المد صوته أطول من صوت الحركة المثيلة له .

ونطقها ممدودةً بالياء في مثل قولنا : « أَثَارُ بَابِلَ تَحْكِي لَنَا عِظْمَةٌ
العراقيين القُدَامَى » .

وَأَنْ نَمِيزَ بَيْنَ نَطْقِ التَّاءِ مَكْسُورَةً ، وَنَطْقِهَا مَمْدُودَةً بِالْيَاءِ فِي
مِثْلِ قَوْلِنَا : « أَلَا تَأْتِي مَعِيَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ ؟ » .

وَبَيْنَ نَطْقِ (الدَّالِ) مَكْسُورَةً فِي مِثْلِ : (لَمْ يُبْدِ ، وَلَمْ يُسَدِّ)
وَنَطْقِهَا مَمْدُودَةً بِالْيَاءِ فِي مِثْلِ : (يُبْدِي ، وَيُسَدِّي) .

كَمَا يَجِبُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ نَطْقِ الْحَرْفِ مَضْمُومًا ، كَالْبَاءِ فِي قَوْلِنَا
: « التَّلْمِيزُ يَكْتُبُ » ، وَنَطْقِهِ مَمْدُودًا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِنَا : « الطِّفْلُ يَحْبُو » .

وَكَالْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لَمْ يَدْعُ) ، وَالْعَيْنِ الْمَمْدُودَةِ بِالْوَاوِ فِي (يَدْعُو)
، وَكَالنُّونِ الْمَضْمُومَةِ فِي (نَحْنُ) ، وَالنُّونِ الْمَمْدُودَةِ بِالْوَاوِ فِي (يَحْنُو) .

وَعَلَيْنَا - أَيْضًا - أَنْ نَفَرِّقَ بَيْنَ نَطْقِ الْحَرْفِ مَفْتُوحًا وَنَطْقِهِ
مَمْدُودًا بِالْأَلْفِ ، كَالرَّاءِ فِي قَوْلِنَا : « نَكْـرَهُ الْأَسْرَ » ، وَنُكْرِمُ
الْأَسْرَى » . وَكَالنُّونِ فِي (كَتَبْنَا) وَ (كَتَبْنَا) .

ثالثاً - التنوين -

اقرأ الجمل الآتية :

- ١- بغدادُ مدينةٌ جميلةٌ .
- ٢- هذه بيوتٌ واسعةٌ .
- ٣- بنينا بيوتاً جديدةً .
- ٤- ليستُ رداءٌ جميلاً .
- ٥- سلمتُ على قاضيٍ ذكيٍّ .
- ٦- حملَ الراعي عصاً طويلةً .
- ٧- رأيتُ فتىً شجاعاً .
- ٨- مررتُ بشجيراتٍ مثمرةٍ .
- ٩- سمعتُ نبأً مفرحاً .

إذا نظرت إلى الكلمات التي تحتها خطٌ في الجمل السابقة ، وجدت فيها أسماء مفردة أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً ، ولاحظت أن الحرف الأخير في كلٍّ منها متحرك بالفتح أو الضم أو الكسر . غير أننا ضاعفنا هذه الحركات فاضفنا فتحةً إلى المفتوح وضمّةً إلى المضموم وكسرةً إلى المكسور . هذه الزيادة في حقيقتها نونٌ مكتوبةٌ بصورة الحركة لا بصورة حرف نون (ن) . تُسمى تنويناً ، فإن كان مفتوحاً سميناهُ (تنوين الفتح) مثل كلمة (شوطاً) في قولنا (قطعنا شوطاً) ، وهذه الكلمة نقرأ مقطعها الأخير كما نقرأ المقطع الأخير من كلمة (وطن) .

وإن كان مضموماً ، سميناه (تنوين الضم) . مثل كلمة (سيف) في قولنا (هذا سيف) . نطقُ مقطعها الأخير كما نطقُ المقطع الأخير من كلمة (سفن) .

وإن كان مكسوراً ، سميناه (تنوين الكسر) مثل : كلمة (يد) في قولنا (هذا رجلٌ ذو يدٍ كريمة) والتي نلفظُ مقطعها الأخير كما نلفظُ المقطع الأخير من كلمة (معين) .

ومن الحالات التي يجب التنبيه عليها في التنوين ، هي تنوين الواو والياء المشدّتين في آخر الكلمة . لاحظ الأمثلة الآتية :

١- هذا لَحْمٌ مشويٌّ . أكلنا لَحْماً مشويّاً . ما أطيبه من لَحْمٍ مشويٍّ .

٢- جوُّ العراق جوٌّ لطيفٌ . سافرنا جوّاً . تمتّعنا بجوٍّ لطيفٍ .

٤. الخط القياسي والخط غير القياسي

النص :

١- قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوجِلُ النَّهَارَ

فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿١٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ نِعْمَتَ اللَّهِ لِرَبِّكُمْ مِنْ أَنْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٣﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ
 مَقْصِدٌ وَمَا يَحْجِدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿١٥﴾ يَاءِ يَهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ
 هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ^(١)

صدق الله العظيم

* يكلفُ المدرسُ طلابَهُ بوضعِ خطوطٍ تحتِ الكلماتِ (الليل - يجري -
 - العلي - تجري - بنعمت - نجيتهم - يجزي - الحياة) .

(١) لقمان/ ٢٩-٣٤

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«ما جَلَسَ قَوْمٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يَتْلُونَ كتابَ الله ويتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» .

٣. حرص المؤمن :

يَحْرِصُ الْمُؤْمِنُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ وَطَاعَتِهِ ، فَلَا يَقْصُرُ فِيهِمَا ، وَيَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ لِيُفِيدَ وَيُسْتَفِيدَ ، وَيَحْرِصُ عَلَى صِحَّتِهِ فَلَا يُعْرِضُهَا لِمَا يَضُرُّهَا ، وَيَحْرِصُ عَلَى عَمَلِهِ فَيَجْتَهِدُ فِي تَحْسِينِهِ وَاتِّقَانِهِ . أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْحِرْصَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَهُ مِنْ سَبِيلِ الْحَلَالِ ، وَأَنْ يُنْفِقَهُ فِي أَوْجُهٍ الْخَيْرِ ، أَمَّا أَنْ يَمْنَعَهُ عَنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فِيهِ ، فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنَ الدِّينِ .

العرض :

اقرأ النصوص الثلاثة : الآيات الكريمة والحديث النبوي الشريف وما قيل في حرص المؤمن ، ولاحظ هينات كلماتها ، تجد أكثرها قد كتبت بحسب حروف هجائها التي ينطق بها ، بتقدير الابتداء بالكلمة والوقف عليها ، وتجد بعض الكلمات قد حذف منها أو زيد فيها وفق قواعد الإملاء المعروفة ؛ مثل لفظ الجلالة (الله) والكلمات : (ذلك) و (هذا) و (ودعوا) و (اتقوا) و (اخشوا) ؛ فقد حذفت (الألف) من لفظ الجلالة (الله) ومن الكلمتين : ذلك وهذا ، ولو

كتبناها حسب النطق بها ، لكتبناها هكذا : اللّاه ، ذاك ، هاذا .
أما الكلمات : (دعوا) و (اتّقوا) و (اخشوا) ، فقد زيدت (ألف)
في كل منها ، ولو كتبناها حسب النطق بها لكتبناها هكذا : دعو ،
واتّقو ، واخشو .

وأما الكلمات التي تحتها خطوط في النص الأول وهي (الليل ،
ويجزي ، والعلّي ، وتجري ، وينعمت ، ونجيهم ، ويجزي ، والحيوة)
، فإن كلاً منها قد رسمت بصورة تخالف النطق بها ، وتُخالف
قواعد الإملاء التي وضعها المعنيون برسم الخط العربي .

فكلمة (الليل) اكتفي في رسمها بلام واحدة ، وكلمة (يجري)
جاءت (الياء) الأخيرة فيها غير منقوطة . مثل ذلك كلمة (العلّي)
وكلمة (تجري) وكلمة (يجزي) .

وجاءت (التاء) في كلمة (ينعمت) مبسوطة (طويلة) . أما كلمة
(نجيهم) ، فقد وضعت (الياء) فيه مكان (الألف) . وأما (الحيوة) ،
فقد وضعت فيها (الواو) مكان (الألف) .

ولو أردنا أن نكتب هذه الكلمات بحسب حروف هجائها التي
ينطق بها ، أو على وفق قواعد الإملاء المعروفة لكتبناها كما يأتي :

(الليل ، يجري ، العلّي ، تجري ، بنعمة ، نجاهم ، يجزي ،
الحياة) ، ولكن المعنيين بكتابة القرآن الكريم ، أبقوا هذه الكلمات

وغيرها من الكلمات التي يُخالفُ رسمُها النطقُ بها ، ويُخالفُ قواعد الإملاء المعروفة - أبقوها على الصُّور التي وجَدوها مكتوبةً بها في المصحف الشريف ، ولذلك سُمِّيَ (رسمُ المصحف) .

يتبين لنا من ذلك أن الخط نوعان :

١- خطٌ يكونُ رسمُ الكلمة فيه حسبما نَنطِقُ بها ، بتقدير الابتداء بها ، والوقف عليها ، أو وفق قواعد الإملاء التي وُضِعَها المعنيُّون برسم الخط العربي ، ويسمى الخطُ القياسيُّ . وهذا هو الخطُ الذي نستعملُهُ في كتابتنا ، ونراه في الكتب والمجلات والجرائد ، وهو الخطُ الذي رُسِمَتْ به كلمات النُصين : الثاني والثالث ، وكلمات النصِّ الأول ماعدا الكلمات التي ذكرناها آنفاً ، وهي (الليل ، ويجرى ، والعلی ، وتجری ، وبنعمت ، ونجيهم ، ويجزى ، والحيوة) .

٢- خطٌ لا تكتبُ الكلمة فيه بحسبِ النطقِ بها ، ولا يلتزمُ في كتابتها بقواعد الإملاء المعروفة ويسمى الخطُ غيرَ القياسيِّ ، وهو الخطُ الذي كُتِبَ به عددٌ من الكلمات في المصحف الشريف وفق ما رواه علماء الرسم عن المصاحف الستة^(١) المعروفة ، وعن

(٢) المصاحفُ الستة ، هي المصاحفُ التي بعثها الخليفةُ الثالثُ عثمانُ بنُ عفَّانَ رضيَ اللهُ عنه ، الى البصرة والكوفة والشام ومكة المكرمة والمصحف الذي جعله لاهل المدينة المنورة ، والمصحف الذي اختص به نفسه .

المصاحف المنتسخة منها ، فقد كُتِبَتْ كما وُجِدَتْ ، وإنْ خَالَفَ
رسمُها النُّطْقَ بها ، والقياسَ بقواعدِ الإملاء ، كالكلمات التي
رأيتُها في النصِّ الأولِ ، وكالكلمات : (الصَّلَاةُ ، والزَّكَاةُ ،
ومَشْكُوتُهُ ، وَيَسْئَلُونَ ، والرُّبَا والسَّمَوَاتُ ، والْقِيَمَةُ) ، وقياسُها
أنْ تَكْتُبَ كما يَأْتِي :

(الصَّلَاةُ ، والزَّكَاةُ ، وَمَشْكَاةُ ، وَيَسْأَلُونَ ، والرُّبَا ،
والسَّمَاوَاتُ ، والْقِيَامَةُ) .

القاعدة

الخطُ نوعان : قِيَاسِيٌّ وَغَيْرُ قِيَاسِيٍّ .

١- **الخطُ القِيَاسِيُّ** : هو الخطُ الذي نَسْتَعْمِلُهُ في
كِتَابَتِنَا ، والذي نَرَاهُ في الكُتُبِ والمَجَلَّاتِ والجُرَائِدِ ،
ويكونُ رسمُ الكلمةِ فيه حسبَ النُّطْقِ بها ، أو على وفقِ قواعدِ
الإملاءِ المعروفةِ .

٢- **الخطُ غيرُ القِيَاسِيِّ** : هو الخطُ الذي كُتِبَتْ
به كلماتُ من القرآنِ الكريمِ كما وُجِدَتْ في المصحفِ
الشريفِ ، وجاءَ رسمُها مخالفاً للنُّطْقِ بها ولقواعدِ
الإملاءِ .

تمرين محلول

في الآيات الكريمة الآتية كلمات مكتوبة بالخط غير القياسي ،
عينها وأعد كتابتها بالخط القياسي :
أ- قال الله تعالى :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ »

(٢١٨/البقرة)

ب- وقال تعالى :

« وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا
وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا »

(٢٨/الكهف)

ج- وقال تعالى :

« وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ »

(٣٢/الشورى)

د- وقال تعالى :

« أَمْ نَمِشْتُمْ مِمْشًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ

أَمْ نَمِشْتُمْ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »

(٢٢/المك)

هـ- وقال تعالى :

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا »

(٤٢/النازعات)

الحل :

الكلمات المكتوبة بالخط غير القياسي	كتابتها بالخط القياسي	الكلمات المكتوبة بالخط غير القياسي	كتابتها بالخط القياسي
رَحْمَت بِالْفِدْوَةِ الْعَشِيِّ الْحَيَاةِ هُوَيَ	رَحْمَةً بِالْفِدَاةِ الْعَشْيِ الْحَيَاةِ هُوَاهُ	الجوارِ يمشي أَمْ نَمِشْتُمْ يَسْأَلُونَكَ مُرْسِيهَا	الجواري يمشي أَمْ نَمِشْتُمْ يَسْأَلُونَكَ مرساها

تمريعات

(١)

اقرأ الآيات الكريمة واستخرج الكلمات المكتوبة بالخط غير القياسي، ثم أعد كتابة تلك الكلمات بالخط القياسي :
قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْضِرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْحَقَافُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٣٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣٣﴾

(من سورة البقرة)

٢٧٢ - ٢٧٤

(٢)

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ كُتِبَتْ بِصُورَتَيْنِ :
 مَرَّةً بِالْخَطِّ غَيْرِ الْقِيَاسِيِّ ، وَآخَرَى بِالْخَطِّ الْقِيَاسِيِّ عَيْنُ
 كَلَامٍ مِنَ الصُّورَتَيْنِ وَبَيَّنَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا :

١- فارهبون	- فارهبوني	١١- ثلثة	- ثلاثة
٢- باؤ	- باؤوا	١٢- نَعِمْتَ اللَّهُ	- نَعْمَةُ اللَّهِ
٣- يوم القيامة	- يوم القيامة	١٣- الرُّبَا	- الربا
٤- سليمان	- سليمان	١٤- وَلَا تَسْنُمُوا	- وَلَا تَسْنُمُوا
٥- تُسَنَّلُ	- تُسَالُ	١٥- مَوْلِينَا	- مَوْلَانَا
٦- اسمعيل	- اسماعيل	١٦- التَّوْرَةِ	- التَّوْرَةِ
٧- تَبْرَأُ	- تَبْرَأُ	١٧- غَنِيٌّ	- غَنِيٌّ
٨- الدَّاعِ	- الدَّاعِي	١٨- أَتَيْكَ	- أَتَاكَ
٩- دَعَانِ	- دَعَانِي	١٩- وَاللَّيْلِ	- وَاللَّيْلِ
١٠- وَاللَّهُ يَدْعُوا	- وَاللَّهُ يَدْعُو	٢٠- يَسْرُ	- يَسْرِي

(٢)

ضَعْ عَلَامَةً (/) أَمَامَ كُلِّ إِجَابَةٍ صَحِيحَةٍ فِيمَا يَأْتِي :
 أ- الْخَطُّ الْقِيَاسِيُّ هُوَ الْخَطُّ :

١- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه على وَفْقِ قَوَاعِدِ الإِمْلاءِ .

٢- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه كما وَجِدَتْ مكتوبةً في المُنْصَحَفِ الشَّرِيفِ .

٣- الذي نَسْتَعْمِلُهُ في كِتَابَتِنَا .

ب- الخطُّ غَيْرُ القِيَاسِيِّ هُوَ الخطُّ :

١- الذي نراه في الكتبِ والمجلاتِ والجرائدِ .

٢- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه بِحَسَبِ حُرُوفِ هِجَائِهَا التي نَنْطِقُ بها .

٣- الذي تُرْسَمُ الكلمةُ فيه كما وَجِدَتْ مكتوبةً في المُنْصَحَفِ الشَّرِيفِ وَإِنْ خَالَفَ رَسْمُهَا قَوَاعِدَ الإِمْلاءِ .

٥. كتابة الضاد والظاء

النص:

المعلم

المعلمُ يَجْلُو أفكارَ الناشئين والشُّباب ، ويوقِظُ مشاعرَهُمْ ،
ويُحيي عقولَهُمْ ، ويرقِّي إدراكَهُمْ ، إِنَّهُ يُسَلِّحُهُمْ بالحقِّ أمامَ
الباطلِ ، وبالفِضيلةِ ليقْتُلُوا الرَّذيلةَ ، وبالعِلْمِ ليفْتِكُوا بالجهلِ ،
إِنَّهُ يَمَلَأُ النُّفوسَ حياةً ، والعُقولَ بِقِظَةٍ ، والمشاعرَ
الضَّعِيفَةَ قُوَّةً ، إِنَّهُ يُشْعِلُ المصْبَاحَ المُنْطَفِئَ ، وَيُضِيءُ
الطَّرِيقَ المُظْلِمَ ، ويزرِعُ الأرضَ المواتَ .

إِنَّ المُعَلِّمِينَ عُدَّةُ الأُمَّةِ في سَرَائِهَا وَضَرَائِهَا ، وشِدَّتِهَا
ورَخَائِهَا ، لا تَنْتَصِرُ في حَرْبٍ إِلَّا بِقُوَّتِهِمْ ، ولا تَنْهَزِمُ إِلَّا
بِضَعْفِهِمْ ، ولا يُزْهِرُ العِلْمُ إِلَّا بِهِمْ ، فلا ترقى مصانِعُهَا
ومتاجرُهَا إِلَّا بِرُقِيِّهِمْ .

هُم مُنْشِئُو الجِيلِ ، وَيَاعِثُو الحَيَاةِ ، ودُعَاةُ الانتباهِ ، وقادةُ
الزَّمَنِ ، هُم عُنْوَانُ الأُمَّةِ ، وَمَظْهَرُ ضَعْفِهَا أَوْ قُوَّتِهَا في عِقلِهَا
وقلبِهَا وَخُلُقِهَا ؛ لأنَّهُمْ يَصْنَعُونَ القَوَالِبَ التي تُصَبُّ فيها
أَبْنَاؤُهَا وَبَنَاتُهَا ، وَيُشَكِّلُونَهَا بالاشكالِ التي يَتَصَوَّرُونَهَا
وَيَضَعُونَهَا .

العرض

بَعْدَ قَرَأَتِكَ لِلنَّصْرِ السَّابِقِ ، عَنْ مَنْزِلَةِ الْمُعَلِّمِ وَدَوْرِهِ فِي الْحَيَاةِ ، وَمِلَاحَظَةَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ كَلِمَاتٍ وَضِعَتْ تَحْتَهَا خُطُوطٌ ، تَجِدُ أَنَّ بَعْضَهَا تَضْمَنُ حَرْفَ (الضَّادِ - ض -) ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ تَضْمَنُ حَرْفَ (الظَّاءِ - ظ -) .

وَلَوْ أُعِدَّتْ قِرَاءَةُ الْكَلِمَاتِ نَفْسِهَا ، لَوَجَدْتَ بَعْضَ الصُّعُوبَةِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ حَرْفِي الضَّادِ وَالظَّاءِ فِي النُّطْقِ ، بَرَّغَمَ اخْتِلَافِهِمَا فِي الرُّسْمِ وَالنُّطْقِ .

فَحَرْفُ (الضَّادِ) يَخْرُجُ مِنْ إِحْدَى حَافَتَيْ اللِّسَانِ مِمَّا يَلِي الْأُضْرَاسَ ، وَيُرْسَمُ شَبِيهَا بِحَرْفِ الضَّادِ ، كَمَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَاتِ : (الْفَضِيلَةُ ، الضَّعِيفَةُ ، يُضَيُّ ، الْأَرْضُ ، وَضْرَانِهَا ، بَضْفَفِهِمْ ، ضَعْفَهَا ، وَيَضَعُونَهَا) .

أَمَّا حَرْفُ (الظَّاءِ) ، فَيَخْرُجُ مِنْ مُقَدِّمَةِ اللِّسَانِ ، مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا قُرْبَ اللَّثَّةِ ، وَيُرْسَمُ شَبِيهَا بِحَرْفِ الظَّاءِ ، كَمَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَاتِ : (يُوقِظُ ، يَقْظَةُ ، الْمُظْلَمُ ، مَظْهَرُ) .

وَحِرْصاً مِنَّا عَلَى إِيجَادِ الْوَسِيلَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِإِزَالَةِ الصُّعُوبَةِ وَاللُّبْسِ فِي نُطْقِهِمَا وَكِتَابَتِهِمَا ، وَجَدْنَا أَنَّ مِنَ الْمَفِيدِ أَنْ نَعْرِضَ عَلَيْكَ - عَزِيزْنَا الطَّالِبَ - جُمْلَةً مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (الظَّاءُ) الَّتِي تُشَبِّهُ الظَّاءَ ، لِأَنَّهَا أَقْلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (الضَّادُ) مَعَ ذِكْرِ الْمَعَانِي الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا إِتِمَاماً لِلْفَائِدَةِ ، مُرْتَبَةً حَسَبَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ .

بِهِظ : أتعَبَ . أبهَظَهُ الأمر : ثَقُلَ عليه وأتعبَهُ .
 أسعار باهظة : لا تُطاق .
 جَحَظَ : الجُحوظ : بُروز حدقة العين . جَحَظَتْ عينُهُ .
 الحَظَّ : النصيب . أَمَّا (الحَض) فمعناه الحَثُّ .
 الحظيظ : المحفوظ : من كان ذا حظ .
 أما الحضيض : فأسفل الجبل .
 الحَظْوَة : الرُفعة . المنزلة العالية . جعلَهُ ذا حظوة .
 حَظَرَ : الحَظَر : المَنع . حَظَرَ المواشي : حبسها في الحظيرة .
 أما حَضَرَ : فَضِدَّ غَابَ ، وَحَضَرَ الشيء : أتى به .
 المحظورُ : الممنوع . أَمَّا المحضور : فكثير الأفة .
 الحظيرة : مأوى المواشي .
 أما الحضيصة : فجماعة من القوم ومنها حضيصة الجنود .
 حَفِظَ : حَفِظَ الشيء : منعه من الضياع .
 أما حفِضَ الشيء : فالقاه من يده .
 حَفِظَ القصيدة : استظهرها ، الحافظة : الذاكرة .
 حافظة (محفوظة) النقود : حقيبتها ، حافظ عليه : رعاها .
 الحفيظةُ : الحمية والغضب . أحفظُهُ : أغضبَهُ .
 تحفُظُ منه : احترز . التحفُظ : التيقُظ .
 الحنظل : نبتٌ نوثر مرَّ .
 الشَّظِيَّة : الفُلقة . القطعة من الخشب ، شظايا القنابل : أجزاءها .
 شَظِفَ : شَظِفَ العيشُ : ضاق ، الشَّظَفُ : خشونة العيش .
 الشَّواظ : لَهَب النار من غير دُخان ، أو حرَّ الشمس .

الظبي : الغزال .
الظرف : الوعاء : ظرف الرسائل . والظرافة : الذكاء وحلاوة
المنطق وحسن الهيئة .
الظُفَر : ظفر الإصبع .
الظُفَر : الفوز . ظُفِرَ بعدوّه : تغلبَ عليه
أما ضُفِرَ الشَّعرُ : فَنَجَعَلُ منه
ضفيرة . أي خَصَلَة شَعْر .
ظُلٌّ : دام . بقي نهاراً . أما (ضَلَّ) : فتاه .
أضلُّ : أضاع . والظلُّ : الفياء .
الظَّعَن : الرحيل .
الظَّلَع : العَرَج ، ولكن (الضَّلَع : من عظام الصدر) .
الظُّلُم : الجُود .
الظلام : العتمة ، زوال الضياء .
الظَّمأ : العطش .
الظَّنَّ : الشك . ظَنَّ : اعتقد ، أما ضَنَّ : فَبَخُلَ ،
الظَّنَّين المتهم . ولكن (الضَّنَّين : البخيل) .
الظُّهَر : منتصف النهار . أما الظُّهَر : فخلاف البَطن .
ظَهَر : برز وبان بوضوح .
العظيم : الكبير . والعَظُم . واحد العظام . العَظْمَة : قطعة من
العَظْم .
أما العَظْمَة : فالكبرياء والزَّهو .
عُكاظ : من أسواق العرب قبل الإسلام (تعاكظ القوم :
تفاخروا) .
الغلظة : الشدة والخشونة . أغلظ اليمين : أكدها .

الغليظ : ضد الرقيق .
 الغَيْظُ : الغضب . (غَاظَهُ . أَغَاظَهُ . غَيَّظَهُ : أغضبه) .
 أما (غاض الماء : فنقص) .
 الفظاظة : القسوة . الفَظ من الرجال : الخشن الكلام .
 أما الفَض : فالتفرقة (فَضَّ الرسالة : فتحها) .
 الفَيْظ : الموت . فاضت روحه : مات .
 أما الفيض : فالكثير . فاض النهر : زاد وسال .
 التقريض : المدح . أما التقريض : فصناعة الشُّعْر (قرض فلان
 الشُّعْر : قاله . ولكن (قرضَ الفأر الثوب : قطعه) .
 القَيْظ : شدة الحر . أما القَيْض : فالقشرة العليا اليابسة من
 البيضة .
 الكظمُ : كتم الغيظ . حبسه . الكاظم : الساكت .
 اللحظة : فترة ومضة العين . لَحَظ . لاحَظ : راقب .
 اللَّظَى : من أسماء النار . لَخَّطَى النار : ألهبها .
 اللَّفْظ : الكلام . النطق . (لفظ نفسه : مات) .
 اللَّمْظ : مسح الشفتين باللسان . أو تتبع اللسان بقية الطعام بين
 الأسنان .
 المَرَّظ : الجوع الشديد . أما المَرَض : فالداء .
 النَّظَر : البَصَر . النَّظِير : المثل . الشبيه .
 النَّظْرة : اللَّمحة . ولكن (النَّضيرة : الجميلة) .
 النَّظافة : النُّقاوة .

النُّظْم : الجمع والتأليف . التنظيم : الترتيب . انتظم الأمر : استقام .

المواظبة : الاستمرار والدوام . واظب على الأمر : استمر عليه .
الوظيفة : المنصب والخدمة . الموظف : القائم بالمنصب .
الوعظ : النصيحة ، والترغيب والتذكير ، اتعظ : قبل النصيحة والموعظة .

اليقظة : نقيض النوم . اليقظ : الفطن . الحذر .
تيقظ : تنبه . استيقظ : صار يقظاً .

تمريعات

(١)

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبَ :

١- (ناضرة - ناظرة) .

«وَجْوهُ يَوْمئِذٍ»

إِلَى رَبِّهَا» .

٢- (ظَلُّ - ضَلُّ)

أ- الدَّلِيلُ طَرِيقَ الْحَضَرِ .

ب- البُلْبُلُ واقِفاً عَلَى الْغُصَنِ .

٣- (تَضْفِر - تَظْفِر)

أ- الْبَنْتُ شَعْرَهَا .

ب- اللَّاعِبَاتُ فِي السِّبَاقِ .

٤- (ظَنُّ - ضَنُّ) .

أ- الْبَخِيلُ بِمَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

ب- الْفَلَّاحُ أَنَّ الزَّرْعَ شَعِيرٌ .

٥- (النُّضْرَة - نَظِيرَة)

أ- انْظُرْ لَتِلْكَ الشَّجَرَةِ

ذَاتِ الْغُصُونِ

ب- هَذِهِ الشَّاةُ لَيْسَ لَهَا بَيْنَ الشَّيْءِ .

٦- (المرْط - المرَض)

أ- الْجَوْعُ الشَّدِيدُ .

ب- : الداء .

٧- (الحظيظ - الحضيض) .

أ- والمحظوظ : من كان ذا حظ .

ب- أما فهو منخفض من الجبل .

(٢)

اقرأ الجمل الآتية وعيّن الكلمة التي تتضمن ضاداً أو ظاءً ، ثم أدخلها في جمل من إنشائك :

١- «وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ»

(الكهف/ الآية ١٨)

٢- «أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ» .

(الاسراء/ الآية ٤٨)

٣- «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ» .

(الحديد/ الآية ١١)

- ٤- «النظافة من الإيمان» .
- ٥- «أنشط من ظبي مقمر» لأنه ينشط في ضوء القمر .
- ٦- «غيض من فيض» . أي قليل من كثير .
- ٧- «من أطاع غَضِبَهُ أضع أدبَهُ» .
- ٨- «من صبرَ ظفر» .
- ٩- «بلغ السكين العظم» . أي تجاوز الحد .
- ١٠- «من مَرَضَتْ سريرته ماتت علانيته» .
- ١١- «الظلم من شيم الضعفاء» .
- ١٢- «إذا أصابك الغيظ فاكظمه» .
- ١٣- «لا تكن ظناناً ، فإن بعض الظن إثم» .
- ١٤- «مراعاة النظام والمواظبة فرضان على كل موظف» .
- ١٥- «كن ظريفاً مع ضيوفك» .
- ١٦- «الكتابُ ظرفٌ حُشِيَ ظرفاً» .

(٣)

املأ الفراغات في الجمل الآتية ، بواحدة من الكلمتين
المحسورتين بين الأقواس :

أ- العلمُ يُبددُ الجهل (ظلمة ، ظلمة) .

ب- الانسان بتواضعه (عظم ، عضم) .

ج- يهون علينا أن تُصابَ جُسومُنا . وتَسْلَمَ لنا وعقولُ
(أعراض ، أعراظ) .

الإملاء
للصف الثاني المتوسط
كتابة الهمزة

١- الهمزة في أول الكلام .

أولاً - همزة القطع .

ثانياً - همزة الوصل .

٢- الهمزة المتوسطة .

أولاً - رسم الهمزة المتوسطة على الألف .

ثانياً - رسم الهمزة المتوسطة على الواو .

ثالثاً - رسم الهمزة المتوسطة على الياء .

رابعاً - رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر .

٣- الهمزة المتطرفة .

أولاً - إذا كانت الهمزة المتطرفة بعد متحرك أو ساكن .

ثانياً - الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة .

١- الهمزة في أول الكلام
(همزة القطع وهمزة الوصل)

النص

اقرأ:

— كُنْ شَبِيهَاً بِهَذَا النَّبْعِ

التقى جماعةً من المُصْطَافِينَ عِنْدَ نَبْعٍ فِي أَحَدِ مَصَافٍ
بِلَادِنَا الْجَمِيلَةِ ، وَشَاهَدُوا بِالقُرْبِ مِنْهُ صَخْرَةً كَبِيرَةً كُتِبَ
عَلَيْهَا :

«كُنْ شَبِيهَاً بِهَذَا النَّبْعِ»

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : إِخْوَانِي الْمُصْطَافِينَ . .

أَنْصَبُوا إِلَيَّ ، وَاسْتَمْعُوا لِنَصِيحَتِي . فَبِذَا أَرَدْتُمْ الْمُتَعَةَ
الطَّيِّبَةَ ، وَالذِّكْرَى الْعَطِرَةَ - بَعْدَ أَنْ مَرُّ أَسْبُوعٍ عَلَى فَسْحَتِنَا
- فَاسْرِعُوا ، وَاشْرَبُوا مِنْ مَاءِ هَذَا النَّبْعِ الْعَذْبِ ، وَاسْتَرِيحُوا
فِي ظِلِّهِ أَشْجَارِهِ ، ثُمَّ أَفْتُونَا فِي مَعْنَى الْقَوْلِ الْمَكْتُوبِ عَلَى هَذِهِ
الصَّخْرَةِ .

قَالَ أَحَدُهُمْ ، وَكَانَ تَاجِرًا :

«هَذَا الْكَلَامُ يَعْنِي ، أَنَّ مِاءَ هَذَا النَّبْعِ وَالْيَنَابِيعِ الْآخَرَى ،
التقى بعضها بعضاً ، فَكَوْنَتْ بَعْدَ ذَلِكَ نَهْرًا كَبِيرًا ، وَهَكَذَا الْإِنْسَانُ
يَجْمَعُ ثَرَوَتَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا» .

قال الثاني ، وكان شاباً :

« هذا النُّبُعُ نَقِيٌّ وصافٍ ، وينبغي للمرء أن يكون مثله ؛
نَقِيَّ النَّفْسِ ، صافِي النَّيَّةِ ، فَلَا يُلَوِّثُ نَفْسَهُ بِالْكَذِبِ وَالْغِشِّ
وَالْخِدَاعِ » .

قال الثالث ، وكان أستاذاً :

« إنَّ هذا النُّبُعَ يَرْوِي عَطَشَ الظُّمآنِ بِلا ثَمَنِ ، وعلى
الإنسان أن يفعلَ الخير للناس بونَ انتِظارِ الثُّوابِ » .

الشرح :

تأمل الكلمات الآتية التي وردت في النص السابق :

[التقى - المصطافين - أحد - الجميلة - النُّبُع - انصبتوا
- استمعوا - إذا - أرثتم - المتعة - الذكري - أسبوع -
أسرعوا - اشربوا - استريحوا - أشجاره - أفقونا - القول -
إن - أن - أخرى - إنسان - أستاذ - انتِظار] .

تجد أنها أسماء وأفعال وأحرف ، مبدوءة بهمزة مفتوحة أو
مكسورة أو مضمومة ، وأن هذه الهمزة قد كتبت ألفاً في حالات
الوصل أو القطع جميعها .
فنفهم من هذا أننا نكتب الهمزة في بداية الكلمة ألفاً ، في
الأحوال جميعها .

أولاً همزة القطع

١- وإذا لاحظت الكلمات الآتية التي وردت في النص نفسه :
[أحد - إخواني - أسبوع - أنصبتوا - إذا - أرنتم - أسرعوا - أشجار - أفتونا - إن - إنسان - أستاذ] .
وجدت أن كلاً منها مبدوء بهمزة رُسِمَت على الألف يُنطقُ بها دائماً ، في بدء الكلام وعند وصله بما قبله ، نُسِجَها (همزة القطع) .

لاحظ الأمثلة الآتية:

الهمزة في نرج الكلام (الموصلة بما قبلها)	الهمزة في بدء الكلام (غير الموصلة بما قبلها)
أ- إخواني المصطافين .	سافرت وإخواني المصطافين .
ب- أنصبتوا إلي ،	انتبهوا فأنصبتوا إلي .
ج- أستاذنا جهوده قيمة .	جهود أستاذنا قيمة .
ولكي نميز همزة القطع ، نكتب الألف مقرونة بـ (قطعة) على هيئة رأس العين (ء) . نضعها تحت الألف إن كانت مكسورة في مثل :	(إبرة - إناء - إلى - إبراهيم - إنسان - إذا - إرادة) . ونضعها فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة في مثل :

(أكتب - أب - أرنب - أن - أسرع - أحمِل) .
(أسبوع - أنبوب - أنادي - أم - أساعد - أئن) .

- ٢- وتلاحظ أن بين هذه الكلمات أسماء وأحرفاً وأفعلاً رباعية ،
وأخرى مبدوءة بهمزة الفعل المضارع .

القاعدة

تُكَتَبُ الهمزة في أول الكلمة ألفاً دائماً ، وهي نوعان :
همزة قطع وهمزة وصل^(١) .

همزة القطع :

هي الهمزة التي يُنطَقُ بها دائماً ، سواء أكانت في بدء الكلام أم في نرجه ، وتلحق ألفها في الكتابة العلامة (هـ) مُحَرَكَةً ، وتقع همزة القطع :

- ١- في أول جميع الأسماء ، عدا (ابن - ابنة - اسم - امرؤ - امرأة - اثنان - ائيم - ايمن) فالهمزة فيها للوصل .
- ٢- في أول جميع الأحرف ، عدا (أل) فهمزتها للوصل .
- ٣- في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره . مثل :
(أخذ - أبقى - أكل - أتى) . (أكل - أكلأ) .
- ٤- في أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره . مثل :
(أسرع - أسرغ - إسراعاً) ، وأشباهاها في :
(أنصت - أفتى - أراد - أنشد - أدام) .
- ٥- في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة . مثل :
أكتب - أستشير - أسلم - أدرس .

(١) علامة همزة القطع أخذ شكلها من حرف العين من كلمة (قطع)
وعلامة همزة الوصل أخذ شكلها من حرف الصاد من كلمة
(وصل) .

ثَانِيَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ

١- أَنْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النُّصْرِ السَّابِقِ :
التَّقَى - الْجَمِيلَةُ - الْمُصْطَافِينَ - النَّبْعُ - اسْتَمِعُوا - الْخَيْرُ
- اِنْتَظَار - اسْتَرِيحُوا - اشْرَبُوا - الْكَلَامُ - الْنِّيَّةُ - الْقَوْلُ.

تَجِدُهَا مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ يُنْطَقُ بِهَا عِنْدَ الْبَدَاءِ بِكَلِمَاتِهَا ،
وَالْحَقَّتْ أَلِفُهَا بِحَرَكَةِ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مُجْرَدَةً مِنْ
(قِطْعَةٍ) رَأْسِ الْعَيْنِ (ء) . وَتُسَمَّى هَذِهِ الْهَمْزَةُ (هَمْزَةُ الْوَصْلِ) .
انْظُرِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ :
- التَّقَى أَحْمَدُ صَدِيقُهُ .
(تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ ، وَأَلِفُهَا مَقْرُونَةٌ بِالْكَسْرِ) .

- اَكْتُبُوا دَرَسَكُمْ .
(تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ ، وَأَلِفُهَا مَقْرُونَةٌ بِالضَّمِّ) .

- النَّبْعُ جَمِيلٌ .
(تُنْطَقُ الْهَمْزَةُ ، وَأَلِفُهَا مَقْرُونَةٌ بِالْفَتْحِ) .

٢- أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَاتُهَا فِي نَرْجِ الْكَلَامِ (مَوْصُولَةً بِمَا قَبْلُهَا) ،
فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ لَفْظًا وَتَثْبُتُ كِتَابَةً ، وَتُلْحَقُ بِأَلِفِهَا

علامة تميزها وتشبه رأس الصاد (ص)، للدلالة على صفتها،
أو تكون الألف مجردة منها . أنظر الأمثلة الآتية :

- ذهب أحمدٌ والتقى صديقه .

- قال المدرّسُ اكتبوا درسكم .

- ماء النّبع عذبٌ .

٣- وتلاحظ أيضاً أن من بين الكلمات التي تقع همزة الوصل في
أولها ، فعل الأمر الثلاثي ، مثل :

اكتبْ ، اقرأْ ، أسكُتْ ، انهضْ .

والفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره ، مثل : استمعَ -

استمعُ - استمعاً وأشباهها في (اكتبْ - اقتصِرْ - ابتسمْ -
أوْتَمِنْ - انتقمْ - اندثرْ) .

والفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره ، مثل : استخرجْ -

استخرجْ - استخرجاً وأشباهها في (استبشرْ - استطلعْ -
استمتعْ - استغفرْ - استأنفْ)

وتُحذف همزة الوصل نطقاً وكتابةً في المواضع الآتية :

١- من كلمة (اسم) في قوله تعالى : (بسم الله الرحمن الرحيم) .

على أن تكون البسمة تامة . فالف (اسم) لا يُحذف إذا

أُضيفت إلى غير لفظ الجلالة (الله) كقوله تعالى : «إقرأ باسمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»^(١)

وَكَقَوْلِنَا : (باسم القانون) و (باسم الشعب) .
ولا تُحذف في غير (بسم الله) مِنْ الصِّفَاتِ. مثل اللام في قولك :

- لاسم الله خلوة في القلوب .
- لَئِمَّ اسْمُ كَاسِمِ اللهِ .
- ففي هذه المواضع لا بُدَّ مِنْ إثباتها .

ب- من كلمة (ابن) في الحالات الآتية :

- إذا كانت صيغة مفردة واقعة بينَ علمين . ولم تقع في أول السطر .
- مثل : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ « صلى الله عليه وآله وسلم » رسولٌ .
- طارقُ بْنُ زيَادٍ قائدٌ إسلاميٌ .

يلاحظ أنَّ الموصوفَ (محمد) و (طارق) قد حُذِفَ منه التنوينُ وأن الصفةَ (ابن) حُذِفَتْ منها همزة الوصلِ وسكنت الباءُ .

(١) من سورة العلق ، الآية ١ .

القاعدة

هَمْزَةُ الْوَصْلِ .

هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يُنْطَقُ بِهَا فِي بَدْءِ الْكَلَامِ ، وَتُكْتَبُ أَلِفُهَا مُحَرَّكَةً مُجَرَّدَةً مِنَ الْعَلَامَةِ (ء) ، وَلَا يُنْطَقُ بِهَا فِي دَرْجِ الْكَلَامِ ، وَتُكْتَبُ أَلِفُهَا مَقْرُونَةً بِالْعَلَامَةِ (ص) أَوْ غَيْرِ مَقْرُونَةٍ بِهَا . وَتَقَعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ :

١- فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْخُمَاسِي وَأَمْرِهِ وَمَصْنَدِهِ مِثْلُ :
(اسْتَمِعَ - اسْتَمِعَ - اسْتِمَاعاً) ، وَ (انْتَظَرَ ، اقْتَرَحَ) .

٢- فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمَاضِي السُّدَاسِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْنَدِهِ مِثْلُ :
(اسْتَعْمَلَ - اسْتَعْمَلَ - اسْتِعْمَالاً) وَ (اسْتَأْذَنَ ، اسْتَغْفَرَ) .

٣- فِي أَوَّلِ فِعْلِ الْأَمْرِ الثَّلَاثِيِّ . مِثْلُ :
اقْرَأْ - اُكْتُبْ - اِنْهَضْ - اُنْرُسْ .

٤- فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْيُوعَةِ بِ (ال) . مِثْلُ :
(الْقَمَر - الشَّمْسُ) .

٥- فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ : (ابن - ابنة - اسم - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايم - ايمُن) .

تمرين محلول

استخرج الكلمات التي في أولها همزة في الجمل الآتية ، وبين نوعها مع ذكر السبب :

١- (بسم الله الرحمن الرحيم) معناها : اقرأ باسم الله ، وقل باسم الله .

٢- «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .

٣- ألقم بريد القلب . يخبر بالخبر وينظر بلا نظير .

٤- ما خاب من استشار .

٥- لسانك لا تذكره به عورة امرئ

فكلك عورات و للناس السن

٦- وعينك إن أبدت إليك معايأ

فصنّها وقل: ياعين للناس أعين

٧- أنام مبكراً لأنهض مبكراً .

تمريعات

(١)

هات ثلاث كلمات مبدوءة بهمزة القطع ، وثلاث كلمات مبدوءة بهمزة الوصل ثم اكتبها في جمل مفيدة .

(٢)

اجعل الكلمات الآتية في تراكيب مفيدة . مرة في بدء الكلام ، ومرة في نرجه :

- أنعم - إذا - أسبوع .
- اكتب - اعملوا - الخير .

(٣)

هات فعل الأمر لكل فعل من الأفعال الآتية واضعاً إيائه في جملة مفيدة ، وبين نوع الهمزة :

(كتب - أعطى - استمع - قرأ - أمسك - استغفر) .

(٤)

أذكر الفعل الماضي من الكلمات الآتية ، وبين نوع همزته والسبب :

(الإباء - الاجتهاد - الاستماع - الأخذ - الأكل - الإتيان) .

٢. الهمزة المتوسطة

المقدمة

قَبْلَ الْبَدْءِ فِي حَالَاتِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ ، تَجِبُ مُلَاحَظَةُ مَا يَأْتِي :
أولاً. لِكُلِّ حَرَكَةٍ (الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ) حَرْفٌ مَدُّ يُنَاسِبُهَا
مِنْ أَحْرَفِ الْمَدِّ : (الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ) . فَالْكَسْرَةُ يُنَاسِبُهَا
الْيَاءُ . فِي مِثْلِ : صَغِيرٍ - كَبِيرٍ - عَزِيزٍ - لِأَنَّهَا تَكُونُ
مِنْ مَدِّهَا .

وَالضَّمَّةُ يُنَاسِبُهَا الْوَاوُ . فِي مِثْلِ : يَقُولُ - يَعْمَلُونَ -
يَكُونُ . لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ مَدِّهَا .
وَالْفَتْحَةُ يُنَاسِبُهَا الْأَلِفُ . فِي مِثْلِ : كَاتِبٌ - قَالَ - زَادَ
لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ مَدِّهَا .

ثانياً. لَيْسَتْ الْحَرَكَاتُ عَلَى دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقُوَّةِ .
فَالْكَسْرَةُ أَقْوَاهَا ، وَتَأْتِي بَعْدَهَا الضَّمَّةُ ، تَلِيهَا الْفَتْحَةُ . وَإِذَا
لَمْ يَوْجَدْ عَلَى الْحَرْفِ حَرَكَةٌ كَانَ سَاكِنًا . كَالْيَاءِ فِي
(أَكْتُبْ) وَالنُّونِ فِي (مِنْكَ) . فَالسُّكُونُ أَوْضَعُ أَنْوَاعِ
الشَّكْلِ وَالضَّبْطِ .

ثالثاً. عِنْدَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ تُلَاحَظُ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّتِي
قَبْلَهَا ، وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ أَقْوَى الْحَرَكَتَيْنِ مِنْ
أَحْرَفِ الْمَدِّ (الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ) .

لاحظ الكلمات (يُنشِئُهُمْ - سُئِلَ - مَطْمَئِن) فقد كُتِبَتْ
الهمزةُ فيها على كسبيّ الياء . لأنّ الياءَ تُناسِبُ أقوى الحركات
وهي الكسرة .

والهمزةُ في الكلمات (مُؤَدَّب - مؤمِن - رُؤُوف) كُتِبَتْ على
الواو لأنها تُناسِبُ الضمّةُ وهي أقوى من الفتحة والسكون ،
ولاختفاء الكسرة .

أمّا الهمزةُ في الكلمات (سَأَلَ - رَأْس - يَسْأَل) ، فقد
رُسِمَتْ على الألف . لأنّ الهمزةَ مفتوحةً أو ما قبلها مفتوحٌ .
والألفُ تُناسِبُ الفتحة ، ولاختفاء الكسرة والضمّة .

أولاً - رسمُ الهمزةِ المتوسطة على الألف

اقرأ:

الأمّهات

في كُلِّ مُناسَبَةٍ وَطَنِيَّةٍ وَمَسَالَةٍ ، يَكُونُ فِيهَا لِلْمَرْأَةِ شَأْنٌ ،
نَتَذَكَّرُ الْخَنَسَاءَ الَّتِي خَلَّدَهَا تَارِيخُ الْمَأْتَرِ وَالْبُطُولَاتِ ، فَأُطْلِقُ
اسْمَهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْمُنْشَأَتِ .

وهيَ تَمَاضِيرُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ الشُّرَيْدِ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي سُلَيْمٍ .
صَحَابِيَّةٌ جَلِيلَةٌ عَاشَتْ قَبْلَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَهُ ، وَتَأَلَّقَ اسْمُهَا
شَاعِرَةً مَشْهُورَةً وَأُمًّا لِأَرْبَعَةٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ .

فحينئذ وقعت حربُ القادسيَّة — لَمْ تَتَأَخَّرِ الخُنساءُ
عَنْ أَدَاءِ وَاجِبِهَا الْمُقَدَّسِ فَكَانَتْ عَلَى رَأْسِ الْحَارِبَاتِ فِي جَيْشِ الْقَائِدِ سَعْدِ
بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَعَ أَوْلَادِهَا الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعَتْهُمْ لَيْلَةُ الْمَرْكَةِ
وَرَأَتْ تَتَأَمَّلُ وَجُوهَهُمْ وَتَشْجِعُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ .

الشرح

١- الهمزة المتوسطة في الكلمات : (تَتَأَلَّقُ - تَتَأَخَّرُ - تَتَأَمَّلُ)

جاءت مفتوحة بعدَ حَرْفٍ مفتوحٍ . ولما كانت الألفُ
تُنَاسِبُ الفَتْحَ - كما عرفنا سابقاً - كُتِبَتْ الهمزةُ على
الألفِ ، ومثلُها :

(مُتَأَدَّبٌ - مُتَأَلَّقٌ - زَارٌ - يَتَأَذَى - اِكْتَأَبَ) .

٢- أما الهمزة المتوسطة في الكلمتين (المرأة - مسألة)

فكانت مفتوحة وماقبلها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ .

ولما كان الفتح أقوى من التسكين . والألفُ تُنَاسِبُ الفَتْحَ

، رُسِمَتْ الهمزةُ على الألفِ ، ومثلُها :

(يَرَأْسُ - نَشْأَةٌ - جَزَائِنُ - يَسْأَلُ) .

٣- الهمزة المتوسطة في الكلمات : (رَأْسٌ - شَأْنٌ - تَأْرِخٌ) ،

ساكنةٌ مسبوقةٌ بحرفٍ مفتوحٍ . ولما كان الفتح أقوى من

التسكين ، والألفُ تُنَاسِبُ الفَتْحَ ، كُتِبَتْ الهمزةُ على

الالف . ومثلها :

(فَأَسْ - يَأْخُذْ - يَأْمُرْ - يَأْكُلْ - رَأْفَةٌ - مَأْلُوفٌ -
يَأْتِلِفُ) .

٤- أما الهمزة المتوسطة في الكلمة (المأثر) ومثلها : (سَأَمَةٌ -
مَأْرَبٌ) . فَقَدْ جَاءَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحٍ - وَتَلَتْهَا أَلِفٌ مَدَّةٌ
(أصلها المأثر - سَأَمَةٌ - مَأْرَبٌ) ، فَرُسِمَتِ الهمزة مَدَّةً
فَوْقَ أَلِفٍ . كَرَاهِيَةِ اجْتِمَاعِ أَلِفَيْنِ فِي الْخَطِّ .

كذلك الأمر بالنسبة إلى الكلمات [قُرْآن - ظَمَان - مِرْآة]
فالهمزة المتوسطة فيها قد جاءت مَفْتُوحَةً بعد ساكنٍ وتلتها أَلِفٌ
المدَّة (أصلها قُرْآن - ظَمَان - مِرْآة) .

أما الكلمتان (مَلْجَان - مَبْدَأَن) فأصلهما مَلْجَان - مَبْدَأَن
فالهمزة المتوسطة فيها جاءت مَفْتُوحَةً بعد فتحٍ لحقتها أَلِفٌ
التثنية ، فَقَلِبَتِ الهمزة إِلَى مَدَّةٍ - آ - مَكْتُوبَةٍ عَلَى الْأَلِفِ .

أما الكلمات [يَبْدَأَن - يَمْلَأَن - يَقْرَأَن - مَلَأَ - اِمْلَأَ] .
فالهمزة فيها مَفْتُوحَةً بعد فَتْحٍ لِحَقِّهَا أَلِفُ الضَّمِيرِ ، فَكُتِبَتْ
الالف للتمييز بين الف الف التي هي اسم (ضمير) والالفات الأخرى .
وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْكَلِمَتَيْنِ (مُنْشَأَت - مَكَافَأَت) وَأَصْلُهُمَا
(مُنْشَأَات - مُكَافَأَات) ، وَجَدْتُ أَنَّ الهمزة المتوسطة فِيهِمَا
مَفْتُوحَةً بعد فَتْحٍ وَلِحَقِّهَا عَلَامَةٌ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (ات) ،
فَقَلِبَتِ الهمزة مَدَّةً مَكْتُوبَةً عَلَى الْأَلِفِ .

القاعدة

تُكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ على الألفِ في المواضعِ الآتية :

- ١- إذا كانت مفتوحةً بعد حرفٍ مفتوحٍ . مثلُ :
(سأل - تتألم - مكافأة) .
- ٢- إذا كانت مفتوحةً بعد حرفٍ صحيحٍ ساكنٍ مثلُ :
(فجأة - مسألة - مرأة) .
- ٣- إذا كانت ساكنةً سبقتها حرفٌ مفتوحٌ . مثلُ :
(يأخذ - مأمور - بدأت) .
- ٤- إذا جاءت الهمزةُ المتوسطةُ مفتوحةً بعد فتحٍ أو بعد ساكنٍ ، وتلتها أَلِفُ المدِّ أو أَلِفُ التثنيةِ أو علامةُ جمعِ المؤنثِ السالمِ (ات) ، كتبتُ الهمزةُ مدَّةً فوقَ أَلِفٍ . مثلُ :
(مأثر - ظمآن - مبدآن - منشآت) .

تمرين محلول

عَيِّنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً مَرْسُومَةً عَلَى الألفِ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّنِ سَبَبَ رِسْمِهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ :

أمثال و حكم

- ١- أَنَايُ مِنْ الْكَوَكِبِ .
- ٢- تَطَاطَا لَهَا تُخْطِئُكَ (أي النابذة) .
- ٣- أَشَدُّ الْبَلَاءِ تَأْمُرُ اللُّؤْمَاءِ عَلَى الْكُرَمَاءِ .
- ٤- مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ .
- ٥- الْيَأْسُ مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ .
- ٦- حُبُّ الْمَدْحِ رَأْسُ الضِّيَاعِ .

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الألف
١-	أَنَايُ	الهمزة مفتوحة ومقابلها ساكن لحِقَّتْهَا أَلْفٌ عَلَى شَكْلِ يَاءٍ مَهْمَلَةٍ .
٢-	تَطَاطَا	الهمزة ساكنة مفتوحٌ مَاقْبَلُهَا . كتبت على الألف لأنها تناسب الفتحة ، والفتحة أقوى من حالة السكون .
٣-	تَأْمُرُ	الهمزة مفتوحة ومَاقْبَلُهَا مفتوحٌ ، والألف تجانس الفتحة .

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الألف
٤-	برأيه	الهمزة ساكنة بعد فتح . رسمت على الألف لأنها تجانس الفتحة والفتح أقوى من السكون .
	وطائه	الهمزة مفتوحة بعد ساكن . والألف تناسب الفتح .
٥-	أليأس	الهمزة ساكنة مفتوح ماقبلها . وقد رسمت على الألف لأنها تجانس الفتحة ، والفتحة أقوى من السكون .
٦-	رأس	الهمزة ساكنة مفتوح ماقبلها . والألف تناسب الفتحة .

تمارين

- ١ -

بَيِّنْ سَبَبَ رَسْمِ الهمزة المتوسطة على الصورة التي جاءت في كل من الكلمات الآتية :

- ① يَأْكُلَان - بَدَأْنَا - يَأْلَف - رَأْيُهُ - الضَّأْن .
- ② مَلْجَان - مَبْتَدَأَت - مُكَافَات - مَارَب - رَاه - ضَالَةٌ .
- ③ يَرَأْس - نَشَأَ - طَمَأَن - وَطَأَ - حَدَأَ .
- ④ سَأَلَهُ - هَنَأَهُ - بَدَأَت - نَبَأَهُم .

عَيَّنِ الكلماتِ التي تتضمنُ همزةً متوسطةً مرسومةً على
الألفِ وبينَ سببِ كتابتها على هذه الصورة :

مِنْ أَجْوَادِ الصَّرَبِ

استضافَ حَاتِمُ الطائيُّ جماعةً مِنَ المسافرينِ وكانوا ثلاثةً ،
فسأَلَهُمْ عن حالِهِمْ . فقالوا له : هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟
فقال : أَسْأَلُونَ عَنِ الطَّعَامِ ، وَإِبْلِي أَمَامَكُمْ ؟ ثُمَّ قَامَ فَنَحَرَ
لَهُمْ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ أَحَدُهُمْ :

كُنَّا نَقْنَعُ مِنَ الزَّادِ بِاللُّبَنِ ، وَنَكْتَفِي بِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ إِنْ أَصْرَدَتْ
عَلَى الذَّبْحِ . فَقَالَ حَاتِمٌ : إِنِّي رَأَيْتُ وَجْهًا مُخْتَلِفَةً فَظَنَنْتُ أَنَّ
الْبِلْدَانَ مُتَبَايِنَةٌ ، وَأَرَدْتُ أَنْ يَذْكُرَ كُلُّ مِنْكُمْ مَا رَأَى إِذَا عَادَ إِلَى
قَوْمِهِ .

فَامْتَدَحُوهُ بِأَشْعَارِهِمْ وَسَجَّلُوا فَضْلَهُ بِهَا ، مُكَافَأَةً عَلَى
كَرَمِهِ ، وَانصَرَفُوا لَشَأْنِهِمْ .

ثانياً - رَسْمُ الهمزة المتوسطة على الواو اقرأ :

أَرْضُ الرَّافِدِينَ

سَمَى الْعُلَمَاءُ الْمُهْتَمُونَ بِشُؤْنِ الْحَضَارَةِ الْبَشَرِيَّةِ ،
الْعِرَاقَ بِوَادِي الرَّافِدَيْنِ . وَالرَّافِدَانِ هُمَا : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ .
وَكَانَ الْعِرَاقِيُّ يُؤْمُّ السُّهْلَ وَالْوُدْيَانَ ، وَيَصْعَدُ الْجِبَالَ ،
وَيَجُوبُ الْهَضَابَ وَالصَّحَارَى ، فَيَجِدُ فِيهَا مَوْزُونَتَهُ وَطَعَامَهُ ، فَهِيَ
بِلَادُ سَعَادَةٍ وَسُودَدٍ .

يَتَجَوَّلُ فِي غَابَاتِهَا فَيَصْنَعُ سِهَامَهُ مِنْ أَشْجَارِهَا ، وَيَنَامُ
فِي كُهُوفِ جِبَالِهَا فَيَنْحَتُ فُؤُوسَهُ مِنْ أَحْجَارِهَا . يَقْضِي أَيَّامَهُ
مَلُؤَهَا الْبَهْجَةَ وَالسُّرُورَ ، فَيَبْدُوها بَأَنَّهُ يُمْتَعُ عَيْنِيهِ بِرُؤْيَا
جَنَّاتِهَا ، وَفُؤَادُهُ بِرَائِحَتِهَا ، وَكَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ عَوَّضَ بِهَا
أَدَمَ عَنْ فِرْدَوْسِهِ الْمَفْقُودِ ، لِيُؤَسِّسَ أَوَّلَ حَضَارَاتِ بَنِي آدَمَ .

الشرح :

- ١- لاحظ الهمزة المتوسطة في الكلمتين : (بِشْؤُون - فُؤُوسِه) ،
تَجَدُّ أَنَّهَا مضمومةٌ وماقبلها مضمومٌ أيضاً ، والواوُ تُناسِبُ
الضَمَّ ، فكَتِبَتْ على الواو .
 - ٢- والهمزة المتوسطة في الكلمات : (يَوْمٌ - مَوْئِنَةٌ - يَبْدُوْهَا^(١)) ،
مضمومةٌ بعدَ فُتْحٍ . وبما أن الضمَّ أقوى كُتِبَتْ الهمزة على
الحرف المناسب للأقوى ؛ وهو الواو .
 - ٣- وترى الهمزة المتوسطة في الكلمة (مَلُوْهَا) مضمومةٌ بعد
ساكنٍ والضمُّ أقوى ويُناسِبُهُ الواو فكَتِبَتْ الهمزة على الواو .
ومثلها : (مَسْئُولِيَّةٌ ، التَّفَاوُلُ) .
 - ٤- أما الهمزة المتوسطة في الكلمتين : (فُؤَادُهُ - لِيُؤَسِّسَ) ،
فجاءتُ مفتوحةً بعدَ ضَمٍّ ، فكَتِبَتْ الهمزة على الواو التي
تُناسبُ الضمة التي هي أقوى من الفتح .
 - ٥- وتجد أن الهمزة المتوسطة في الكلمتين (سُودَدَ - رُؤْيَا) ،
ساكنةٌ عَقِبَ ضَمٍّ ، والضمُّ أقوى ويناسبُهُ الواو ، فكَتِبَتْ
الهمزة على ما يُناسِبُهَا .
- وكذلك تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومةٌ
بعدَ ضَمٍّ أو فُتْحٍ أو سُكُونٍ ، أو كانت مفتوحةً أو ساكنةً بعد
ضَمٍّ .

(١) إذا لزم اجتماع ثلاث واوات . تُطرح واو الهمزة - كراهيةً
هذا الاجتماع ، وتكتب الهمزة مفردة بين الواوين خروجاً على
القاعدة نحو : يسوءون - الموءودة .

القاعدة

تُكْتَبُ الهمزةُ المتوسطةُ على واوٍ في الحالات الآتية :

- ١- إذا كانت مضمومةً بعد ضمٍّ . مثل :
(فُؤوس - رُؤوس - شُؤون - كُؤوس) .
- ٢- إذا كانت مضمومةً بعد فتحٍ . مثل :
(مُؤونة - يُؤوب - يؤم - يَبْنُوها - قُؤول) .
- ٣- إذا كانت مضمومةً بعد ساكنٍ . مثل :
(مُسؤولة - تَؤاؤل - ملؤها - تَؤاؤب - عَطاؤك) .
- ٤- إذا كانت مفتوحةً بعد ضمٍّ . مثل :
(فؤاده - مؤنث - يُؤنن - مؤيد - مؤذن - مؤجل) .
- ٥- إذا كانت ساكنةً بعد ضمٍّ . مثل :
(بؤس - مؤمن - رؤية - يؤلم - يؤثرون) .

تمرين محلول

عَيِّنِ الكلمات التي تتضمنُ همزةً مرسومةً على الواو في الجملِ
الآتية . واذكرْ سببَ رسمِها بهذه الصورة :

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» .

(من سورة النساء/ الآية ٥٨)

٢- قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ :

أ- «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» .

ب- «الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ أَخِيهِ» .

٣- النَّارُ فَاكْهَةُ الشِّتَاءِ وَمَوْئِنَةُ الصَّيْفِ .

٤- لَاحَتْ رُؤُوسُ الْحِرَابِ

تَلَمَّعَ بَيْنَ الرُّوَابِي

الحل

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الواو
١-	تَوَلَّوْا	الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم . رسمت على الواو لأنها تناسب الضمة والضمة أقوى من الفتح .
٢-	مَسْئُولٌ	الهمزة مضمومة جاءت بعد ساكن . رسمت على الواو لأنها تناسب الضم .
	الْمُؤْمِنِ	الهمزة ساكنة جاءت بعد حرف مضموم فرسمت على الواو لأن الواو تجانس الضمة والضم أقوى من السكون .
٣-	مَوْئِنَةُ	الهمزة مضمومة بعد فتح . رسمت على الواو لأنها تناسبها والضم أقوى من الفتح .
٤-	رُؤُوسُ	الهمزة مضمومة وما قبلها مضموم فرسمت على حرف يناسب الضمة وهو الواو .

تمريينات

(١)

بيِّن الكلمات التي تتضمَّنُ همزةً متوسِّطةً كُتِبَتْ على الواو
وبيِّن سببَ كتابتها كذلك :
١- قال الله سبحانه وتعالى :

«يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» .

(من سورة البقرة/ الآية ٢٦٩)

٢- قال النبيُّ محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم :

«المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ
وفي كلِّ خيرٍ» .

٣- إذا طُلِبَ مِنْكَ الإجابةُ عَنِ السُّؤالِ ففكِّرْ قبلَ أن تُجيبَ
عنه .

٤- بلادنا هواؤها صافٍ ، وماؤها عذبٌ ، وشمسُها مُشرقةٌ أكثرُ
فصول السنة .

٥- يكثرُ صيدُ اللؤلؤ في أقطار الخليج العربي .

ضَمِّ الكلمات الآتية في الأماكن الخالية من النص :
فَبَدَّكَ - تُؤَدِّي - تُؤَخِّرُ - تُؤْتِيهِ - بِمُؤَاظَرَةٍ .

« أَيُّهَا الطَّالِبُ ، لَا عَمَلِ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ وَوَاجِبُكَ
أَنْ حَقُّهُ ، الْحَيَاةَ عَامِلًا يُسْعِدُكَ ،
وَيَرْفَعُ قَدْرَكَ ، وَيَجْعَلُكَ تَفَوُّزُ الْعَامِلِينَ وَالْمَجْدِينَ
حِينَ عَمَلِكَ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ .

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَتَضَمَّنُ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ مَرْسُومَةٌ
عَلَى الْوَاوِ مُرَاعِيًا مَا يَأْتِي :
١- الهمزة ساكنة وماقبلها مضموم .
٢- الهمزة مفتوحة بعد ضم .
٣- الهمزة مضمومة بعد حرف مفتوح .

ثالثاً - رَسْمُ الهمزة المتوسطة على الياء

النص

اقرأ :

هَنِيناً لَكُمْ

إِذَا هَيَّئْتُ لَكَ فُرْصَةَ الطَّيْرَانِ فَوْقَ أَرْضِ الْوَطَنِ ، وَأَنْتَ
تَحْلُقُ فِي سَمَائِهِ تُجِيبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَسْئَلَةِ النَّاشِئِينَ مِنْ
أَبْنَاءِ الْوَطَنِ . حِينَئِذٍ تَمْتَلِيءُ أَفْئِدَتُهُمْ فَرَحاً ، وَتَطْمَئِنُّ
نُفُوسُهُمْ إِلَى مُسْتَقْبَلِهِمْ . مُتَفَانِلِينَ بِمَا حَبَا اللَّهُ بِلَادَهُمْ مِنْ
خَيْرَاتٍ كَأَنَّهُ يُكَافِئُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ مَحَبَّةٍ وَوَنَامٍ ،
وَيُنَبِّئُهُمْ بِحَيَاةٍ أَفْضَلَ .

فَإِنْ سُئِلْتَ عَنْ خُضْرَةِ الْأَرْضِ ، فَالْأَرْضُ خَضِرَاءُ
بِمَزَارِعِهَا وَحُقُولِهَا وَبَسَاتِينِهَا ، حَتَّى كَأَنَّكَ تَسْمَعُ مُنَاجَاةَ
أَشْجَارِ الْوَطَنِ مِنْ شِمَالِهِ إِلَى جَنُوبِهِ تَتَفَاخَرُ بِعَطَائِهَا الْكَثِيرِ ،
وَمَائِهَا الْوَفِيرِ . بِهَوَائِهَا الْعَلِيلِ وَظِلِّهَا الظَّلِيلِ . حَتَّى الصُّحَارِي
عِنْدَنَا عَامِرَةٌ بِأَهْلِهَا فَإِذَا مَا جِئْتَهَا شَاهَدَتْهَا مُزْدَجَعَةٌ بِمِئَاتِ
الْإِبِلِ وَالْأَغْنَامِ . رَاتِعَةٌ قُرْبَ بَيْتٍ أَوْ غَدِيرٍ أَوْ وَاحَةٍ غَنَاءَ
فَتَسْحَرُكَ الرُّمَالُ الْمُتَلَابِئَةُ ، وَالشَّعْصُ الدَّافِئَةُ ، وَالرِّيحُ الْهَادِئَةُ .

الشرح :

- لاحظ الأمثلة الواردة في النص السابق تجد :
- ١- أن الكلمة (الناشئين) فيها همزة متوسطة جاءت بعد كسر . وسبق أن عرفنا أن الكسر أقوى الحركات والكسرة يُناسِبُها الياء ، فكتبت الهمزة على كرسي الياء . مثل . مُلْتَجِئِينَ مستهزئين . مُتَكَافِئِينَ . مُتَنَبِّئِينَ .
 - ٢- وأن الكلمة (سُنِلَتْ) فيها همزة متوسطة مكسورة بعد حرف مضموم . وبما أن الكسر أقوى الحركتين (الضمة والكسرة) رُسِمَتِ الهمزة على كرسي الياء . مثل : (رُئِيَ - وَبِدَتْ - سُنِلَتْ) .
 - ٣- وأن الكلمتين (تَطْمِئْن - حِينُنْذ) يتضمَّنُ كُلُّ منهما همزة متوسطة مكسورة بعد فتح . والكسر أقوى من الفتح . لذا كُتِبَتِ الهمزة على كرسي الياء لأنها تناسب الكسرة القويّة . مثل : (يَنْنُ - يَنْسُ - رَنْسُ) .
 - ٤- وأن الكلمات : (سَمَائِه - أَسْنِلَه - أَفْنِدْتَهْم - بَعْطَائِهَ - مَائِهَ - هَوَائِهَ) في كُلِّ منها همزة متوسطة مكسورة بعد حرف ساكن ، فكتبت الهمزة على الياء التي تناسب الكسرة وهي أقوى الشكليْن (الكسرة - السكون) .
 - ٥- وأن الكلمات (هِيئَتْ - وَثَام - بَعِثَات - المتلألئة - الدافئة - الهابئة) يتضمَّنُ كُلُّ منها همزة مفتوحة جاءت بعد حرف

مكسور . فكتبتِ الهمزةُ على الياء لأنها تناسب أقوى الحركتين (الكسرة والفتحة) .

٦- وأن الكلمة (بئر) فيها همزةٌ متوسطةٌ ساكنةٌ مسبوقَةٌ بحرفٍ مكسورٍ . ولما كان الكسْرُ أقوى ، كُتِبَتِ الهمزةُ على الياء لأنها تُناسبُ الكسرةَ . مثل : (بئسَ - مُذَنَّةٌ - استئصال) .
٧- وأن الكلمتين (يُكافئُهُم - يُنَبِّئُهُم) في كلٍّ منهما همزةٌ متوسطةٌ مضمومةٌ سَبَقَهَا حرفٌ مكسور . والكسْرُ أقوى مِنْ الضَّم ، فكَتِبَتِ الهمزةُ فيهما على الياء لأنها تُناسبُ أقوى الحركتين (الكسرة والضمة) . مثل : (مَبَادِئُكَ - مَسَاوِيُهُمْ - سَنَقَرُهَا - يُنَشِّئُونَ) .

٨- إذا كانت الهمزةُ المتوسطة مفتوحةً ومسبوقَةٌ بياءٍ ساكنةٍ . فإن كان ما قبل الياء مكسوراً كُتِبَتِ الهمزةُ على كرسي (الياء) مثل : (رديئةٌ - وهنيئةٌ - وبذيئةٌ) . وإن كان ما قبل (الياء) مفتوحاً كُتِبَتِ الهمزةُ على الألف مثل : (هَيَاةٌ وحُطَيَاةٌ ، وَيِيَّاسٌ) . شرط أن لا تكون الهمزةُ مكسورة أو مضمومة ، فإن كانت الهمزةُ مكسورةً كُتِبَتِ على كرسي (الياء) . وإن كانت مضمومةً كُتِبَتِ على (الواو) .

إذن تُكتب الهمزةُ المتوسطة على كرسي (الياء) إن كانت مكسورةً مهما كانت حركةً ما قبلها ، أو كان ما قبلها مكسوراً مهما كانت حركتها .

القاعدة

تُكَتَبُ الهمزة المتوسطة على كرسي الياء في الحالات

الآتية :

١- إذا كانت مكسورة بعد كسر . مثل :

(تُنشِئِينَ - مِئِينَ - مُتَهَيِّئِينَ - مُهَنِّئِينَ)

٢- إذا كانت مكسورة بعد ضم . مثل :

(سُئِلَ - رُئِيتَ - وُئِدَتَ) .

٣- إذا كانت مكسورة بعد فتح . مثل :

(أُنْمِئَ - يَطْمِئِنَ - لَنِيم) .

٤- إذا كانت مكسورة بعد ساكن . مثل :

(مَسَائِلَ - جُرْئِيَّةَ - أَفْنِدَةً) .

٥- إذا كانت مفتوحة بعد كسر . مثل :

(تُبْرِئَةُ - بُدِّئْتُ - رِئَةُ - سَيِّئَةُ) .

٦- إذا كانت ساكنة بعد كسر . مثل :

(الاستِئْذَانُ - فِئْرَانُ - مِئْزَرُ) .

٧- إذا كانت مضمومة بعد كسر . مثل :

(قَارِئُونَ - ظَمِئُوا - سَيِّئُونَ) .

تمرين محلول

عَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً مَرْسُومَةً عَلَى كُرْسِيِّ الْيَاءِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي جَاءَتْ بِهَا :

١- قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

«لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» .

(من سورة إبراهيم/ الآية ٧)

٢- وقال تعالى :

«كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ»

(من سورة البقرة/ الآية ٢٤٩)

٣- قال النبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ» .

قال الكِسَائِيُّ : بَوَائِقُهُ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

٤- إذا سُنِلَتْ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَاجِبٌ بِمَا تَعْلَمُ .

٥- مَنْ حَفَرَ بِنْتاً لِأَخِيهِ ، وَقَعَ فِيهَا .

الحل :

رقم الجملة	الكلمات	سبب رسم الهمزة المتوسطة على الياء
١-	لَيْنِ	الهمزة مكسورة بعد فتح . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب الكسرة والكسرة أقوى من الفتحة .
٢-	مِئَة	الهمزة مفتوحة بعد كسر . رسمت على كرسي الياء لان الياء تناسب أقوى الحركتين وهي (الكسرة و الفتحة) .
٣-	بَوَائِقُهُ (غَوَائِلُهُ)	الهمزة مكسورة بعد ساكن . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب الكسرة .
٤-	سُئِلَتْ	الهمزة مكسورة بعد ضم . رسمت على كرسي الياء لأن الياء تناسب أقوى الحركتين (الكسرة والضمّة) .
٥-	بِئْرًا	الهمزة ساكنة مكسورة ما قبلها . فرسمت على كرسي الياء لأنها تناسب الكسرة ، والكسرة أقوى من السكون .

تمريعات

١٠

عَيْنِ الكلمات التي تتضمَّنْ همزةً متوسطة مرسومةً على
كرسي الياء فيما يأتي وبينِ السَّبَبَ :
١- قالَ اللهُ تعالى :
«وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا» .

٢- وقالى تعالى :

«لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ»

٣- قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم :

«أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ» قالوا بلى يا رسولَ اللهِ .
قال : «الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ» .

٤- جاء في المثل : «لَوْلا الْوَيْثَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ» أي لولا موافقةُ الناس
بعضهم بعضاً في الصَّحبةِ والعِشرةِ لَهْلَكُوا .

٥- كَتَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ كِتَاباً بِقَلَمٍ دَقِيقٍ ، فَانْكَرَ ذَلِكَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

انْكَرَ الْخَطَّ إِذْ رَأَاهُ ضَنِيلاً

قَالَ هَلَّا كَتَبْتَ خَطًّا جَلِيلاً؟

قُلْتُ لِأَسْبِقَنَّ بِاللُّومِ عُذْرِي

بَخِلَ الْخَطُّ إِذَا رَأَنِي بِخِيلاً

٦- يُرَوَّى أَنَّ الْمُسْتَوْعَرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَدْ بَلَغَ الْعَجِيبَ مِنَ الْعُمْرِ فِي
مِثْلِ زَمَانِهِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

وَلَقَدْ سَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلِهَا

وَازْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِينَ سَنِيئاً

مِئَةً أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا مِئَتَانِ لِي

وَازْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ مِئِيناً

٧- إِذَا غَابَ الْقِطُّ فَرِحَتْ الْفِئْرَانُ .

٨- تَعِيشُ النَّبَاتَاتُ الشُّوكِيَّةُ فِي الْبَيْئَةِ الصُّحْرَاوِيَّةِ .

٩- أَنْتُمْ قَارِئُونَ جَيِّدُونَ . تَقْرَءُونَ الْكُتُبَ النَّافِعَةَ ، فَتَنْشُرُونَ عَلَى
حُبِّ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ .

-٢-

استعمل الكلمات الآتية في جُمْلٍ مفيدة :
مُهْنَتَيْن - سُئِلْتُ - يَطْمَئِنُّ - أَسْئَلُ - مِئَةٌ - مِئْذَنَةٌ -
يُنْشِئُونَ .

-٢-

أ- اقرأ الجُمْلَ الآتية ولاحظ مَوْقِعَ الكَلِمَةِ - مَجِيئَهَا - من
الإعراب :
- أُخْتِي سَرَّنِي مَجِيئُهَا .
- أُخْتِي فَرِحَتْ بِمَجِيئِهَا .
- أُخْتِي كَرَّرَتْ مَجِيئَهَا إِلَيْنَا .

ب- استعمل الكلمة (مَرِيئُهَا) في جُمْلٍ ثلاث . مرة في حالة الرفع
ومرة في حالة النصب ومرة في حالة الجر . ثم اكتبها
مراعياً ما يطرأ على رسم الهمزة من تغيير .

رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

تكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ مفردةً على السطر (خلافاً للقاعدة الأصلية) إذا وقعتْ بعد المد بالالف والواو وكانتْ مفتوحةً مثل :
(تثاءب - تساءل - مخبوءة - مؤبوءة - مملوءة) .

تمارينات

■ ١ ■

ضَمِّ الكلماتِ الآتيةِ في الأماكنِ الخاليةِ المناسبةِ من النصِّ ،
مبيناً سببَ رسمِ الهمزةِ المتوسطةِ على الصورةِ التي جاءت بها :
(فَيَاها - الذَّقِينَةُ - هَيَّأها - فَيَّزها - الهَنِينَةُ -
فيجيئها)

الشجرة

الشجرةُ جميلةٌ . يطيبُ للناسِ وتُعجِبُهُم
. ويسحَرُهُم مَوقِعُها على شاطئِ نَهَرٍ أو طَرَفِ
واحةٍ أو وَسَطِ حَقْلٍ أو سَفْحِ جَبَلٍ فلا يَمَلُّ الجالِسُ

، وَلَا يَسْتَفْنِي عَنْ ثَمَارِهَا . هِيَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَنِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِهِ . أَهْدَاهَا لِلْإِنْسَانِ لَيْلًا
لِيَطْمَئِنَّ إِلَيْهَا وَيَخْتَبِئَ بِجِذْعِهَا وَيَحْتَمِيَ بِأَغْصَانِهَا ، وَيَقْصِدُهَا
نَهَارًا ، لِيُمَتِّعَ عَيْنَيْهِ بِمَنْظَرِهَا ، وَيَمْلَأَ يَدَيْهِ مِنْ خَيْرَاتِهَا . . .
وَيَرْتَعْ فِي أَجْوَانِهَا شِتَاءً وَيَسْتَظِلُّ بِأَغْصَانِهَا الظِّلِيلَةَ
صَيْفًا .



عَيْنِ الكلمات التي تحتوي على همزاتٍ متوسطةٍ في
النصوص الآتية ، واذكُرْ سبب كتابتها بالوضع الذي تراه :

التاريخ

كَانَتْ الْعَرَبُ تُؤَدِّخُ بِكُلِّ عَامٍ يَكُونُ فِيهِ أَمْرٌ مُشْهُودٌ وَمَتَعَارَفٌ
، فَأَرْخُوا بِعَامِ الْفِيلِ ، وَفِيهِ وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ
وَسَلَّمَ) . إِلَى أَنْ أَرَخَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مِنْ
هِجْرَةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنْ أَبَا
مُوسَى كَتَبَ إِلَيْهِ :

«إِنَّهُ يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُتِبَ لَيْسَ لَهَا تَارِيخٌ ، فَلَا نَدْرِي عَلَى أَيِّهَا نَعْمَلُ» .

وَرُوِيَ أَيْضاً : أَنَّهُ قَرَأَ (صَكَا) مَحَلُّهُ شَهْرُ شَعْبَانَ ، فَقَالَ :
أَيُّ الشَّعْبَانَيْنِ . . . الْمَاضِي أَمْ الْآتِي ؟ .

فَكَانَ التَّارِيخُ مِنَ الْهَجْرَةِ ، بَعْدَ أَنْ قَالُوا نُؤَدِّخُ بَعَامَ الْفِيلِ ،
وَقَالُوا مِنَ الْمَبْعَثِ ، ثُمَّ أَجْمَعَ الرَّأْيُ عَلَى الْهَجْرَةِ .

وَحِينَمَا سُئِلُوا : مَا يَكُونُ أَوَّلُ التَّارِيخِ ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ شَهْرُ
رَمَضَانَ ، وَفِئَةٌ أُخْرَى قَالَتْ : رَجَبٌ . فَإِنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ ، وَالْعَرَبُ
تُعَظِّمُهُ . ثُمَّ أَجْمَعَتِ الْفِئَاتُ كُلُّهَا عَلَى الْمَحْرَمِ . فَقَالُوا شَهْرُ
حَرَامٌ ، وَهُوَ مُنْصَرَفُ النَّاسِ مِنَ الْحَجِّ ، وَكَانَ آخِرَ الْأَشْهُرِ
الْحُرْمِ ، فَيَصِيرُوهُ أَوَّلًا لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ ثَلَاثَةٌ ، نَوَ الْقَعْدَةِ وَنَوَ الْحِجَّةِ
وَالْمَحْرَمِ وَالْفَرْدُ رَجَبٌ ، فَكَانَتِ الْأَرْبَعَةُ تَقَعُ فِي سَنَتَيْنِ ، فَلَمَّا صَارَ
الْمَحْرَمُ أَوَّلَ وَقَعَتْ فِي سَنَةٍ .

٣. الهمزة المتطرفة

أولاً - إذا كانت بعد متحرك أو ساكن

النص

القراءة

القِرَاءَةُ مِفْتَاحُ لِبَابِ الْعِلْمِ . فَمَا أَنْ تَبْدَأَ بِفَتْحِ صَفْحَةٍ مِنْ كِتَابٍ ، إِلَّا تَنْتَهِيَا لَكَ نَافِذَةٌ جَدِيدَةٌ يَتَلَالَا خِلَالَهَا ضِيَاءٌ جَدِيدٌ يَنْبَعِثُ مِنْ كَنْزٍ مَخْبُوءٍ خَلْفَهَا ، فَيَمْلَأُ نَفْسَكَ مُنَعَةً ، وَيَمْنَحُ رُوحَكَ غِذَاءً ، وَيُمْكِّنُ عَقْلَكَ مِنَ السِّيَاحَةِ بَيْنَ رِيَاضِ الْحَاضِرِ وَأَثَارِ الْمَاضِي وَأَحْلَامِ الْمُسْتَقْبَلِ .

فَالْقَارِيءُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعِيشَ فِي الْعُصُورِ كُلِّهَا وَفِي كُلِّ بَقَاعِ الدُّنْيَا وَأَمْصَارِهَا ، سَابِحاً فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ بَيْنَ حَقُولِ الْمَرْجَانِ وَاللُّؤْلُؤِ الْمُضِيِّ ، أَوْ مُحَلِّقاً فِي الْفَضَاءِ بَيْنَ مَجَامِيعِ الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ الْمُتَلَالِيَةِ .

وَبِهَذَا يُهَيِّئُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ لِكُلِّ شَيْءٍ لِلْحَرَكَةِ وَالْعَمَلِ وَالْعِلْمِ ، الَّتِي أَرَادَ اللَّهُ بِهَا أَنْ يَنْمُو الْكَوْنُ وَتَزْدَهَرَ الْحَيَاةُ بِإِلَاقَةِ تَبَاطُؤٍ ، وَقَدْ تَنْتَهِيَا لَهُ الْفُرْصَةُ فَيَأْتِي بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ .

الشرع :

- ١- أنظر إلى الكلمات الواردة في النص (القاريء - المتلاليء - يهْيىء) تلاحظ الهمزة في نهاية كُلِّ كلمة قد سَبَقَهَا حَرْفٌ مكسورٌ لذا كُتِبْنَا الهمزة على الياءِ لأنها تُجانِسُ الكسرة ، مِنْ غيرِ أَنْ ننظرَ حركةَ الهمزة نفسها .
- ٢- أنظر إلى الكلمتين : (اللؤلؤ - تباطؤ) الواردتين في النص السابق ، ومثلها : (جُوجُو الطير - بُوْبُو العين - يَجْرُو) تلاحظ أن الحَرْفَ الَّذِي يسبقُ الهمزة مضمومٌ ، فكَتِبَتْ الهمزة على الواو لأنها تجانس الضمة ، بصرفِ النظرِ عن حركة الهمزة .
- ٣- وإذا نظرتَ إلى الكلمات : (تبدأ - تهيأ - يملأ - يتلأأ) وجدتَ أن الهمزة المتطرفة في كُلِّ منها قد سَبَقَهَا حَرْفٌ مفتوحٌ ، فكَتِبَتْ الهمزة على الألفِ لأنه يُناسِبُ الفتح ، بونَ النظرِ إلى حركة الهمزة نفسها .
- ومِمَّا تقدِّمُ نَعْرِفُ أن الهمزة في آخر الكلمة ، إنْ كانَ الحَرْفُ الَّذِي قبلها مُتَحَرِّكاً كُتِبَتْ على حَرْفٍ يُناسِبُ حَرَكَه الحرفِ الَّذِي قبلها بصرفِ النظرِ عن حركة الهمزة نفسها .
- ٤- وإذا لاحظتَ الكلمات : (مخبوء - ضياء - المضيء - الفضاء - شيء) ، وأشباهاها أدركتَ أن الهمزة في أواخرها ، وقعت بعدَ حَرْفٍ ساكنٍ ، فكَتِبَتْ الهمزة في هذه الحالة مُفْرَدَةً على

السَّطْر . ومنهُ نَعْرِفُ أَنَّ الهمزةَ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ ، تَكْتُبُ مُفْرَدةً عَلَى السَّطْر ، إِنْ كَانَ مَاقِبِلَهَا سَاكِناً .

القاعدة

للهمزة المتطرفة حالتان :

- ١- أَنْ تَكُونَ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ :
فَتُكْتُبُ الهمزةَ المُتَطَرِّفةَ عَلَى حَرْفٍ يُنَاسِبُ حَرَكَتَهُ مَاقِبِلَهَا ، مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا .
- فَإِنْ كَانَ مَاقِبِلَهَا مَكْسُوراً كُتِبَتْ عَلَى الياء . مثل : (قَارِئ - شَاطِئ - دَافِئ - مُتَلَافِئ - بُدِئ) .
- وَإِنْ كَانَ مَاقِبِلَهَا مُضْمِوماً كُتِبَتْ عَلَى الواو . مثل : (تَبَاطُؤ - التَّهْيُؤ - دَفُؤ - لَوْلُؤ - يَجْرُؤ) .
- وَإِنْ كَانَ مَاقِبِلَهَا مُفْتُوحاً كُتِبَتْ عَلَى الألف ، مثل : (يَقْرَأ - يَمْلَأ - تَهِيأ - بَدَأ - يَبْدَأ - اِبْدَأ - صَدَأ - مَبْدَأ - تَبَوَأ) .

- ٢- أَنْ تَكُونَ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ :
فَتُكْتُبُ الهمزةَ المُتَطَرِّفةَ مُفْرَدةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ . مثل :

- أ- صَحْرَاء - قَضَاء - مَاء - شَوَاء - سَنَاء .
- ب- ضَوْء - هُبُوء - مَخْبُوء - وَضُوء - لُجُوء .
- ج- شَيْء - يَجِيء - مُضِيء - مَرِيء - جَرِيء .
- د- مَرء - دِفء - عِبء - جُزء - بَدء - نَشء .

ثانياً - الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة

كثيراً ما تتصل الهمزة المتطرفة بشيئين هما :

١- ألف تنوين الفتح نحو:

- ما عملت شيئاً .

- اقتطعت جزءاً .

٢- ألف التثنية . نحو:

- أعجبنى شيئان .

- هذان جزءان .

فما الضوابط التي تحكم رسم الهمزة المتطرفة في مثل

هاتين حالتين ؟

النص:

رسالة المدرس

ألقى أحمد على زملائه خطاباً ، خصص جزءاً منه
باستثمار أوقات الفراغ ، وخصص الجزء الآخر من خطابه

للرسالة التي يحملها المدرس في المجتمع . فهو يحمل عبئاً ثقيلاً
في تربية الجيل لكونه مربياً قديراً .

يتولى النشء بالإرشاد والتوجيه والنصح . فيقدم إلى
الأرواح متاعاً يصقل فيه النفوس ، ويحمل عبء تعليمهم لكونه
معلماً فاضلاً يقدم إلى العقول علماً مضيئاً ومعرفة نافعة .
فالتربية والتعليم عبئان متكافئان ، وجزءان متكاملان
لوجه واحد هو البناء والتقدم والحياة السعيدة للإنسان .

الشرح :

١- أنعم النظر في الجمل الآتية التي وردت في النص السابق :

أ- ويحمل عبء تعليمهم .

ب- فهو يحمل عبئاً ثقيلاً .

ج- فالتربية والتعليم عبئان متكافئان .

تجد أن كلمة - عبء - في الجملة الأولى قد جاءت
همزتها مفردة على الشطر . لأنها وقعت بعد حرف ساكن .
وحيث لحقتها ألف تنوين النصب في الجملة الثانية ، أصبحت -
عبئاً - فكتبت الهمزة على نبرة ياء لأن الحرف الذي قبل الهمزة
(الباء) يمكن وصله بما بعده من الأحرف . كذلك الأمر حين
لحقتها ألف الاثنين في - عبئان - في الجملة الثالثة .

٢- وإذا نظرت إلى الجُمْلِ الآتيةِ التي وردت في النصِّ

نفسه :

- أ- وخصَّصَ الجزءَ الآخرَ مِنْ خطابِهِ للرَّسالةِ .
- ب- خصَّصَ جزءاً لاستِثمارِ أوقاتِ الفراغِ . . .
- ج- وجزءانِ مُتكامِلانِ

وجَدْتَ أَنَّ كَلِمَةً -جُزْء- فِي الجُمْلَةِ الأولى ، كُتِبَتْ هَمْزُتْهَا
الْمُتَطَرِّفَةُ مُنْفَرِدَةً عَلَى السَّطْرِ ، لَأَنَّهَا جَاءَتْ عَقِبَ حَرْفٍ سَاكِنٍ
لَا يَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهُ .

وَحِينَ لَحِقَتْهَا أَلِفٌ تَنْوِينِ النُّصْبِ فِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَصَارَتْ
-جُزْءاً- ظَلَّتِ الْهَمْزَةُ مَفْرَدَةً كَمَا هِيَ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهَا
(الزاي) ، لَا يُمْكِنُ وَصْلُهُ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْحُرُوفِ .

كَذَلِكَ الْحَالُ بِالنُّسْبَةِ إِلَى الْكَلِمَةِ -جُزْءانِ- حِينَ لَحِقَتْ أَلِفُ
الْاِثْنَيْنِ بِالْهَمْزَةِ .

القاعدة

إذا اتصَلَتِ الهمزةُ المتطرفةُ (المفردة بعد ساكن) ، بألفٍ تنوينِ النصبِ أو أَلِفِ التثنيةِ ، كُتِبَتْ على حالتين :

١- على الياء (النبرة - الكرسي) إذا كان الحرفُ الذي قبلها يمكن وصله بما بعده . مثل :

دَفَّاء	دَفْنًا	دَفْنَان
عَبَّاء	عَبْنًا	عَبْنَان
شَيَّاء	شَيْنًا	شَيْنَان

٢- مفردة على السطر إذا كان الحرفُ الذي قبلها لا يمكن وصله بما بعده . مثل :

ضَوَّاء	ضَوْنًا	ضَوْنَان
جَزَّاء	جَزْنًا	جَزْنَان
مَرَّاء	مَرْنًا	مَرْنَان

تعليمات

- ١ -

بَيِّنْ سببَ كتابةِ الهمزةِ المتطرفةِ على النحو الذي تراه في
الجملة الآتية :

- ١- قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ :
« اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .
- ٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ :
« لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلَقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ » .
- ٣- إِنَّ الْقُلُوبَ تَصْنَدُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ ، فَالْتَمِسُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكَمِ .
- ٤- التَّهْيِئُ لِفِعْلِ الْخَيْرِ مَحْمُودٌ ، وَالتَّجَرُّؤُ عَلَى الشَّرِّ مَذْمُومٌ .
- ٥- حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى التَّمَاسِ الْظَّلِّ .
- ٦- جَازٍ بِالْحَسَنَةِ وَلَا تُكَافِئُ بِالسَّيِّئَةِ .
- ٧- خَيْرُ السُّخَاءِ مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ .
- ٨- الْبَطَرُ عِنْدَ الرِّخَاءِ حُمُقٌ .
- ٩- أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ .
- ١٠- تَرْبِيَةُ النَّشْرِ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ .
- ١١- تَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ .
- ١٢- مَرُؤُ الطَّعَامِ وَصَارَ مَرِيئًا .
- ١٣- لَنْ يَهْلِكَ أَمْرُؤُ عَرَفَ رَبَّهُ ^(١) .

(١) الهمزة المتطرفة في كلمة (امرؤ) ، تتغير بتغير حركة الراء التي تتبدل على وفق موقع الكلمة من الإعراب . فتكتب على وفق القواعد العامة . نحو : هذا امرؤٌ . رأيتُ امرأً . مررتُ بامرئٍ .

١٤ - قَالَ الشَّاعِرُ دَعِيلُ :

تَرَى فَيَأْهُمُ فِي غَيْرِهِمْ مَتَمَثِّلًا
وَأَيْدِيهِمْ مِنْ فَيْئِهِمْ صُفْرَاتِ

-٢-

اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَنْصُوبَةً فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ ، ثُمَّ اكْتُبْهَا :
شَيْءٌ - مَلَأَ - جُزْءٌ - فَيَءٌ - سُوءٌ - دَفْءٌ - سَمَاءٌ - ضَوْءٌ
- صَحْرَاءٌ .

-٣-

ثُمَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ ثُمَّ اكْتُبْهَا :
نَشْءٌ - سُوءٌ - بَدْءٌ - جَزَاءٌ - شَيْءٌ - مَرِيءٌ - عِبَاءٌ -
سَيِّئٌ - بَطْءٌ .

-٤-

أَلْحِقِ الضَّمِيرَ (نَا) بِالْكَلِمَةِ (أَصْدِقَاءُ) ، ثُمَّ ادْخُلْهَا فِي ثَلَاثِ
جُمْلٍ مَفِيدَةٍ تَكُونُ مَرْفُوعَةً فِي الْأُولَى وَمَجْرُودَةً فِي الثَّانِيَةِ وَمَنْصُوبَةً
فِي الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ اكْتُبْهَا مُرَاعِيًا تَغْيِيرَ رَسْمِ الْهَمْزَةِ .

-٥-

عَيِّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ هَمْزَةً مَتَطَرِفَةً فِي الْقِطْعَةِ الْآتِيَةِ
ثُمَّ اذْكُرْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا عَلَى الْوَضْعِ الَّذِي تَرَاهُ :

جمال الربيع (*)

أَيُّهَا الرَّبِيعُ ، جَعَلْتَ الدُّنْيَا مَلَأَ الْعَيْنَ ، بِمَا أَبْدَعْتَ مِنْ
أَلْوَانٍ ، وَمَا مَائِلَتْ مِنْ أَغْصَانٍ ، وَمَا صَنَعْتَ مِنْ جَمَالٍ . فَأَبْيَضُ
نَاصِعٌ فِي أَخْضَرَ لَامِعٍ ، وَتَعَارِيَجُ سَوْدُ فِي زَهْرَةٍ صَفْرَاءَ بَيْضَاءَ ،
وَأَشْكَالُ مُهَنْدَسَةٍ ، تَسْتَخْرِجُ الْعُجْبَ ، وَتَأْخُذُ بِاللُّبِّ .
وَجَعَلْتَهَا مَلَأَ السَّمْعَ ، فَرَأَتْ الْأَطْيَارُ مَا وَشَّيْتَهُ فِي أَرْضِكَ
، فَحَرَّكَ أَشْجَانَهَا ، وَأَطْلَقَ الْحَانَّهَا وَجَعَلَ مِنْهَا مُوسِيقَى مُخْتَلِفَةً
النِّغَمَاتِ ، مُتَعَدِّدَةً الْأَصْوَاتِ . هَذَا الْبُلْبُلُ يُغْنِي ضَا حَكَ ، وَهَذَا
الْحَمَامُ يُغْنِي بَا كِيَا ، ثُمَّ أَنْتَ مَلَأْتَ الْجَوَّ عَطْرًا بِأَزْهَارِكَ الْعَطِرَةِ ،
وَتَمَارِكَ الطَّيِّبَةِ ، فَانْعَشَّتْ النُّفُوسُ ، وَيَعَثَّتْ الْأَمَلُ . لَيْتَ الزَّمَانَ
رَبِيعَ كُلِّهِ .

* فيض خاطر - لأحمد أمين . بتصريف

الاملاء

للف الثالث المتوسط

١- كتابة الالف اللينة

أولاً - الالف اللينة في أواخر الأفعال الثلاثية والأسماء
الثلاثية.

ثانياً - الالف اللينة في الأفعال والأسماء غير الثلاثية.

٢- كتابة التاء

أولاً - رسم التاء المربوطة (القصيرة) .

ثانياً - رسم التاء المبسوطة (الطويلة) .

١. كتابة الألف اللينة

النص :

وُلِدَ الجاحظُ بالبصرة ، ونشأ بها ، وأخذَ العلمَ من منابعه الصافية ، وتعلَّمْ للأساتيدَ الكبار ، مثل الأصمعي وأبي عبيدة ، وأحبَّ المطالعةَ كثيراً ، فلا يقعُ تحتَ يده كتابُ الاستتَمَ قراءته ، واستوعبَ مادته واستكشفَ مضامينه ، وبقيَ على هذا النهجِ حتى أخصى مسائلَ العلوم ، وارتنوى مما حلا من الآدابِ والفنون .

قضى الجاحظُ معظمَ عمره في مسقطِ رأسه عاكفاً على التأليفِ والدرس ، محبوباً لدى أهلِ النهى ومهماً علا في منزلته فما ألهاه عن طلبِ العلمِ شهوةُ دنيا أو هوى نفسٍ ، إلى أن وافاه أجله .

العرض

الهمزةُ التي تقعُ في أوَّلِ الكلمة ، أو في وسطِها ، أو في آخرِها وتُكتب ، ألفاً قائمةً فوقها عينٌ مبتورةٌ تسمى (الألف الياسة) وسندرس ذلك في دروس لاحقة .

تأملِ الألفَ الواقعةَ في وسطِ كل من الكلماتِ الواردةِ في النص ، وهي (الجاحظ ، منابعه ، الصافية ، الكبار ، المطالعة ، مادته ، مضامينه ، عاكفاً) والألف الواقعة في آخر كل من

الكلمات : (أحصى ، قضى ، النُهى ، علا ، دنيا ، هوى) تجدها ألفاً ساكنةً ، والحرفُ الذي قبلها مفتوحٌ ، وهذه هي (الألف اللينة) ولا تقعُ إلّا في وَسَطِ الكلمة أو في آخرها ؛ لأنَّ العربَ لا تبدأ في كلامِها بحرفٍ ساكنٍ ولا تَقِفُ على حرفٍ متحركٍ ، وإذا وقعت في وَسَطِ الكلمة أصلاً كُتِبَتْ ألفاً قائمةً دائماً ، كما جاء في الأمثلة المتقدمة ، وكذلك إذا جاءت في وسط الكلمة عَرَضاً (إذا لحقها ضمير) مثلما ورد في النص في كلمتي (الْهَاهُ ، وافَاهُ) فإنَّ أُصْلَ كُلِّ منهما (الْهَى) و (وافَى) ، فأصبحت الألفُ في وسطهما عرضاً فكتبت ألفاً قائمةً .

وإذا وقعتِ الألفُ اللينةُ في آخر الكلمة فهي تُكْتَبُ بصورة ياءٍ مهملةٍ (ي) ، أو ألفٍ قائمةٍ (ا) كما مرَّ في الأمثلة السابقة ، وتسمى الألفُ اللينةُ التي تقعُ في آخر الكلمة (الألف القائمة) ، أو (الألف التي بصورة الياء المهملة) أيضاً .

لاحظِ الأحرفَ الواردة في النص : (على ، حتى ، إلى) ، ومثلها حرفُ الجواب (بلى) في قولك : (بَلَى وِدِّي لأجتهدن) تجد كلاً منها ينتهي بـألفٍ لينةٍ (مد) ، وانها كتبت بصورة الياء المهملة . أما الأحرفُ (لا ، إلّا ، ما) (النافية) الواردة في النص فقد كُتِبَتْ الألفُ اللينةُ فيها قائمةً ، ومثلها الحروفُ (يا ، ها ، لَمّا ، هَلّا ، كَلّا ، أمّا ؛ خلا ؛ حاشا ، عدا ، لوما . .) وهكذا فإنَّ الألفَ اللينةَ تكتب في الحروفِ جميعها ألفاً قائمةً ما عدا الأحرفَ الأربعة الأولى إذ تكتبُ فيها ياءً مهملةً (بغيرِ نقط) .

ولابدُّ من التذكير - عزيزي الطالب - بأنَّ (ما) الاستفهامية إذا اتصلت بالأحرف الثلاثة (إلى ، على ، حتى) كتبت الألفُ اللينة معها عندئذ أَلِفًا قائمةً ، وحُذِفَت أَلِفُ (ما) الاستفهامية ، وكتبت بهذا الشكل : إَلَمْ ؟ ، عَلَمْ ؟ ، حَتَّامٌ ؟ .

قال الشاعر :

إِلَمْ الخُلْفُ بَيْنَكُمْ إِلَّا مَا وهذي الضجةُ الكبرى علما ؟
وإذا قرأتَ النصَّ مرةً أخرى ، ولاحظتَ الاسمين : (هذا) ، و (مهما) وجدتهما من الأسماء المبنية ، وقد كُتِبَت الألفُ اللينةُ فيهما قائمةً ، وكذلك الأمرُ في الأسماء المبنية (أنا ، هنا ، إذا ، أنتما ، هما ، ماذا ، ما (الاستفهامية) ، ما (الاسم الموصول) ، وقد خرج من الأسماء المبنية خمسة أسماء وهي ، (لدى) الواردة في النص ، و (متى) و (أنى) ، والاسم الموصول (الألى) واسم الإشارة (أولى). فكتبت الألف اللينة فيها ياء مهملة .

إذن تكتبُ الألفُ اللينةُ أَلِفًا قائمةً في الأسماءِ المبنيةِ جميعها ،
ماعدا خمسة أسماء هي : (لدى، متى، أنى، الاسم الموصول
(الألى) واسم الإشارة (أولى) فتكتبُ الألفُ اللينةُ فيها بصورة الياء
بغير نقط .

وتكتبُ الأسماءُ الأعجميةُ مثل : (فكتوريا ، أوربا ، آسيا ، فرنسا) بالألف القائمة ماعدا أربعة أسماء : (موسى ، عيسى ، كِسْرَى ، بُخارى) فتكتبُ الألفُ اللينةُ فيها بصورة الياء المهملة .

القاعدة

الألف اللينة : وهي ألف المد الساكنة المفتوح ما قبلها ، وتأتي في وسط الكلمة مثل ألف (قال ، مال) ، وفي آخر الكلمة ، مثل ألف (دعا ، رمى ، العلأ ، الندى) ولا يمكن الابتداء بها لعدم قبولها الحركة .

١- تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة ألفاً قائمة سواء أكان توسطها أصلياً مثل (عاد ، سار ، جاء) أم عارضاً مثل (هواه ، علاك) .

٢- تكتب الألف اللينة في آخر الحروف ألفاً قائمة ماعدا (إلى، على ، بلى ، حتى) .

٣- تكتب الألف اللينة في آخر الاسماء المبنية ألفاً قائمة ماعدا خمسة هي (لدى ، ومتى ، وأنى) والاسم الموصول (اللى)، واسم الإشارة (ألى) .

٤- تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية ألفاً قائمة مثل : (فكتوريا ، يهوذا) ماعدا أربعة أسماء تكتب الألف اللينة فيها بصورة الياء المهملة ، وهي : (موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى) .

تمرین محلول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَـذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا
﴿٤﴾ بِأَن رَّبَّكَ أَوْحَىٰ هَـذَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَسْتَأْذِنًا لِّبُرُءِ أَعْمَالِهِمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

(سورة الزلزال)

استخرج من النص القرآني الكريم الكلمة التي وردت فيها
الالف اللينة وبين نوع الكلمة : اسماً أو فعلاً أو حرفاً ، وموقع
الالف فيها .

الكلمة	نوعها	موقع الألف فيها
إذا	ظرف زمان	وقعت الألف اللينة في آخر الاسم
زلزالها (زلزال)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
اثقالها (اثقال)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
قال	فعل ماضٍ	وقعت الألف اللينة في وسط الفعل
الانسان	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
ما (استفهامية)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط اسم الاستفهام
اخبارها (اخبار)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
أوحى	فعل ماضٍ	وقعت الألف اللينة في آخر الفعل
الناس	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
أشتاتاً	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
أعمالهم (أعمال)	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم
مثقال	اسم	وقعت الألف اللينة في وسط الاسم

التمرينات

(١)

اقرأ النصَّ الآتي ، واستخرجْ منه الكلمات التي تحتوي على الألف اللينة ، وبيِّنْ نوعَ الكلمة ؛ اسماً أو فعلاً أو حرفاً ، وموقعَ الألف في كل كلمة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

«بَيَّنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ حَدِيثًا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ لَمْ يَسْمَعْ ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : هَا أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِذَا ضَيَّعْتَ الْأَمَانَةَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . . . » .

(٢)

تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء المبنية جميعها ألفاً قائمة ماعدا خمسة منها تكتب الألف اللينة في آخرها بصورة الياء المهملة : أذكرْ هذه الأسماء المبنية الخمسة ، وأدخل اسماً واحداً منها في جملة مفيدة .

(٣)

أكتب أربعة أحرف تكتب الألف اللينة ألفاً قائمة ، وأربعة
أحرفٍ آخرَ تكتب الألف اللينة فيها بصورة الياء المهملة ، وأدخل
حرفاً واحداً من كل نوعٍ في جملة مفيدة .

(٤)

هات أربع كلماتٍ تقع في آخر كل منها ألفٌ لينة ، ثم اجعل
الألف اللينة في وسط هذه الكلمات عرضاً ، وأدخل كلاً منها في
جملة هادفة .

(٥)

هات ثلاثة أسماءٍ أعجمية كُتبت فيها الألفُ اللينة بصورة
الألف القائمة ، وأربعة أسماءٍ أخرى كُتبت الألفُ اللينة فيها بصورة
الياء المهملة .

أولا - الألفا اللينة
في أواخر الأفعال الثلاثية
والأسماء الثلاثية

النص :

لمحات من تاريخ الخط العربي

خَلا الخطُ العربيُّ في فجر الإسلام من الشُّكْلِ والإعْجَام ،
وَنَدَرَ مَنْ يَكْتُبُ بِالْقَلَمِ مِنَ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا عَلَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي
مَوْقِعَةِ بَدْرٍ الْكُبْرَى ، سَارَ الرَّسُولُ الْعَظِيمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ عَلَى وَفْقِ خُطَّةٍ مَرْسُومَةٍ لِنَشْرِ الْكِتَابَةِ بَيْنَهُمْ فَشَرَطَ عَلَى كُلِّ
فَتَى غَزَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ أُسِرَ أَنْ يُعَلَّمَ عَشْرَةَ مِنْ الشَّبَابِ
الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَةَ ، فَكَثُرَ سَوَادُ الْكَاتِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَجَنَى
الْعَرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَبَلَّغُوا الذُّرَا فِي كِتَابَةِ الْقُرْآنِ وَخَطِّهِ ،
فَانْتَشَرَتِ الْكِتَابَةُ فِي ضُحَا الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ الدِّيَارِ الَّتِي سَعَى إِلَيْهَا
الْعَرَبُ ، وَتَحَقَّقَتِ الْمُنَى ، فَازَاحُوا الْأُمِّيَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ ،
وَتَخَلَّصُوا مِنْ وِيَالِهَا .

وَلَمَّا انْتَشَرَ اللَّحْنُ ، وَخِيفَ مِنْهُ عَلَى الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ، ضَبَطَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ أَوَاخِرَ الْكَلِمِ فِي الْمَصَاحِفِ بِالنُّقْطِ ، ثُمَّ جَاءَ
بَعْدَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَوَضَعَ الشُّكْلَ عَلَى هَذَا النَّمَطِ الْمَعْرُوفِ
مَحَلُّ نَقْطِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، وَمَا زِلْنَا نَعْمَلُ بِهَدْيِ نِظَامِهِ الدَّقِيقِ إِلَى
يَوْمِنَا .

العرض :

لاحظ الأفعال الواردة في النص (خَلَا - عَلَا - غَزَا) تجدها أفعالاً ماضية ثلاثية ، في آخر كل منها ألفٌ لينَةٌ (ألف مدَّة) كُتِبَتْ بصورة الألف القائمة ..

وإذا أردت معرفة الألف في الأفعال المذكورة نظرت في مضارع كل منها ، فتقول : (يَخْلُو ، يَعْلُو ، يَغْزُو) فتعرف عندئذ أن أصل الألف واوٌ .

وكذلك يعرف هذا الأصل بإسناد الفعل الماضي الى ضمير الرفع .

تاء الفاعل : مثل : خلوتُ ، خلوتُ ، خلوتُ .

نا المتكلمين ، مثل : بعلمنا و حضارتنا .

ألف الإثنين ، مثل : التلميذان واصلا دراستهما .

نون النسوة ، مثل : المتلماتُ نَجَوْنَ من جهلِ الأمية .

تستنتج مما تقدم أن الألف اللينة تكتب في آخر الأفعال

الثلاثية بصورة الألف القائمة إذا كان أصلها واواً ، ويعرف

الأصل عند الإتيان بالفعل المضارع ، أو عند إسناد الفعل الى

ضمير الرفع .

لاحظ الفعلين الواردين في النص (جَنَى ، سَعَى) تجدهما

فعلين ثلاثيين في آخر كل منهما ألفٌ لينَةٌ كُتِبَتْ بصورة الياءِ

المهملة ، ويمكنك أن تعرف أصل الألف في هذين الفعلين وغيرهما ،

كما عرفت ذلك سابقاً ، وذلك :

- ١- أن تأتي بمضارع كل فعل . فتقول : (يَجْنِي) .
- ٢- أن تسند الفعل الماضي الى ضمير الرفع (*) .
- تاء الفاعل ، مثل : جَنَيْتُ الأثمار .
- نا المتكلمين ، مثل : سَعَيْنَا الى النصر .
- ألف الاثنين ، مثل : الطالبانِ جَنَيَا ثمارَ الاجتهادِ .
- نون النسوة ، مثل : العراقياتُ سَعَيْنَ الى المجدِ .
- يُتَوَصَّلُ من هذا الى أن الألف اللينة تُكْتَبُ في آخر الأفعال
الثلاثية بصورة الياء المهمله إذا كان أصلها ياء ، ويعرف الأصل من
مضارع الفعل ، أو من إسناده الى ضمير الرفع أو من مصدره .
- لاحظ الاسماء الثلاثية الواردة في النص ، وهي :
- أ- فتى ، هُدَى ، المُنَى .
- ب- ضُحَا ، خُطَا ، الذُّرَا .
- تجد الألف اللينة في الأسماء الواردة في الفقرة (أ) قد رسمت ياء مهمله لأن أصل الألف ياء . ويعرف أصلها بثنية الاسم المفرد .
- مثل فتى : فَتَيَان . أو جمعه ، مثل فتى : فِتْيَان . وإن كان جمعاً
- نأتي بمفرده مثل ، المَدَى : مدية .
- وفي الفقرة (ب) رُسِمَتُ الألف قائمة ؛ لأن أصل الألف واو ،
- مثل : (عصا ، عَصَوَان ، عَصَوَات) ، وخُطَا جمع مفردة خُطوة .

* وأن تأتي بالمصدر ، فتقول : (سَعَى سَعِيّاً) و (جَنَى جَنِيّاً)

وستأخذ المصدر في دراستك اللاحقة .

إذن الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي تكتب بصورة الياء
المهملة إذا كان أصلها ياءً ، وتكتب بصورة الألف القائمة إذا كان
أصلها واواً ، ويُعرف الأصلُ بتثنية المفرد أو جمعه إن كان مفرداً
، والإتيان بالمفرد إن كان جمعاً .

ولابد من التذكير - عزيزي الطالب - بأن الألف اللينة تكتب
قائمة سواء أكان ذلك في الفعل الثلاثي أم كان في الاسم الثلاثي
إذا اتصل بها ضمير مثل : رمى : رماه ، رماك ، رماهم . . . فتى
: فتاه ، فتاك ، فتاهم .

القاعدة

الألف اللينة : هي (الألف القائمة) أو (الألف بصورة
الياء المهملة) الناشئة من إطالة النطق بالفتحة التي قبلها .

١- في الأفعال الماضية الثلاثية :

تكتب الألف اللينة في آخر الأفعال الماضية الثلاثية ألفاً
قائمة إذا كان أصلها واواً ، مثل : سَمَا صديقي بأخلاقه
الفاضلة ، ومثلها : دعا - بدا - دنا - عفا .
وتُكتب ياءً مهملَةً إذا كان أصلها ياءً ، مثل :
روى الطالب قصة نادرة ، . ومثلها مشى ، هدى ، شوى

ولعرفة أصل الألف واواً أو ياءً عليك :

أ- أن تأتي بمضارع الفعل الماضي ، مثل :

يَسْمُو صديقي بأخلاقه الفاضلة .

ب- أن تسند الفعل الماضي الى ضمير الرفع مثل :

سَمَوْتُ في طاعتني لمعلمي

رَوَيْتُ لأصدقائي قصة قصيرة .

٢- في الأسماء الثلاثية :

تُكتب الألف اللينة في آخر الأسماء الثلاثية بصورة الياء

المهملة إذا كان أصلها ياءً مثل : قطرات النَّدَى تَعْلُو الزَّدْع ،

وتكتب ألفاً قائمة إذا كان أصلها واواً مثل : يسمو العراقي

نحو الذُّرَا .

ويعرف أصل الألف واواً أو ياءً :

بتثنية المفرد ، مثل : (قَفَا : قَفَوَانِ) ، (نَدَى ، نَدَيَانِ) .

ب- بجمع الاسم إذا كان مفرداً ، مثل : (عَصَا :

عَصَوَات) ، (هُدَى : هُدَيَات) .

ج- بإفراد الجمع ، مثل : (دُمَى : دُمَيَّة) ، (قُوى ،

قُوَّة^(١)) .

تُكتب ألفُ المدِّ ألفاً قائمة في الاسم الثلاثي ، والفعل

الثلاثي إذا اتصل بهما ضميرٌ ، مثل قوله تعالى : (والشمس

وضُحَاها ، والقمر إذا تلاها)^(٢) .

(١) قوة : الواو فيها مضعفة .

(٢) سورة الشمس (٢، ٣) .

تمرين مملول

١- قال تعالى :

- أ- (والذي قَدَّرَ فَهَدَى) . (سورة الأعلى/٤)
ب- (والنَّجْمُ إِذَا هَوَى) . (سورة النجم/٢)
ج- (ثم دَنَا فَتَدَلَّى) . (سورة النجم/٩)
د- (وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى) (سورة طه/٤٨)

٢- قال الشاعر ابن المعتز :

رَأَيْتُ فِيهَا بَرْقَهَا مِنْذُ بَدَتْ
كَمَثَلِ طَرْفِ الْعَيْنِ أَوْ قَلْبٍ يَجِبُ
ثُمَّ حَدَتْ بِهَا الصَّبَا حَتَّى بَدَأَ
فِيهَا لِي الْبَرْقُ كَأَمْثَالِ الشُّهُبِ
حَتَّى إِذَا مَا رَفَعَ الْيَوْمَ الضُّحَا
حَسِبْتُهُ سَلَسِلًا مِنَ الذَّهَبِ
استخرج الكلمات الثلاثية التي كُتِبَتْ أواخرها بالالف اللينة ،
وبين ما يأتي :

- أ- نوع الكلمة الثلاثية اسماً أو فعلاً .
ب- أصل الألف اللينة واواً أو ياءً .
ج- مِمُّ يعرف الأصل ؟

الحل :

الكلمة	نوعها	أصل الألف	موقع الألف فيها
١- هَدَى	فعل ماض	الياء	مضارعه يَهْدِي
هَوَى	فعل ماض	الياء	مضارعه يَهْوِي
القُوَى	اسم (جمع)	الواو	مفردة القُوَّة
دنا	فعل ماض	الواو	مضارعه يَدْنُو
الهُدَى	اسم (مفرد)	الياء	مثناء الهُدَيَانِ
٢- بدا	فعل ماض	الواو	مضارعه يَبْدُو
حدا	فعل ماض	الواو	مضارعه يَحْدُو
الصُّبَا	اسم	الواو	مثناء الصُّبَوَانِ
الضُّحَا	اسم	الواو	المصدر : ضَحُو ، ومنه الضُّحُوَّة .

تمارينات

(١)

بين أصل الألف إن كان واواً أو ياءً فيما يأتي من الأسماء :

نَدَى ، عَصَا ، ذُرَا ، أَدَى ، فَتَى ، مُنَى ، عَلَا ، رَبَا ، رِضَا ، هُدَى ، سَهَا ، شَذَا .

(١) الصُّبَا : ربح طيبة تهبُّ صباحاً .

(٢)

أ- بَيِّنْ أَصْلَ الْآلِفِ إِنْ كَانَ وَآوًا أَوْ يَاءً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْأَفْعَالِ :
بَدَا ، أَتَى ، تَلَا ، نَهَى ، جَلَا ، وَعَى ، شَوَى ، دَعَا ، قَضَى ،
صَفَا ، رَجَا .

ب- أَسْنِدِ الْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةَ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ مِثْلَ :
بَدَا ، بَنَوْتُ .

(٣)

اكَتِبِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الثَّلَاثِي لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي :
يَدْعُو ، يَزْكُو ، يَكْوِي ، يَمْشِي ، يَطْفُو ، يَنْوِي ، يَعْدُو ، يَطْوِي ،
يَرْمِي ، يَغْدُو ، يَسْرِي ، يَنْحُو ، يَرْبُو ، يَسْطُو ، يَسْمُو ، يَنْهَى ،
يَلْوِي ، يَلْهُو .

(٤)

قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ فِي مَدْحِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ :
لَهُ يَوْمٌ أَطْلَعَتْكَ بِهِ الْعُلَا
عَلَمًا يُزَاوِلُ بِالْعُيُونِ وَيُرْشَقُ (١)
لَمَّا سَمِعَتْ بِكَ عَزَّةً مَرْمُوقَةً
كَالشَّمْسِ تَجْهَرُ بِالضِّيَاءِ وَتُومَقُ
وَبَرَزْتَ فِي بُرْزِ النَّبِيِّ وَلِلْهُدَى
نُورٌ عَلَى أَسْرَارِ وَجْهِكَ مُشْرِقُ

(١) يُزَاوِلُ بِالْعُيُونِ وَيُرْشَقُ : تَشْخُصُ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ .
تَجْهَرُ بِالضِّيَاءِ : أَضْيَاءُ الشَّمْسِ حَتَّى غَلَبَ ضِيَاؤُهَا كُلَّ ضِيَاءٍ .
(٢) تَوْمَقُ ، تَحِبُّ ، وَمَقَّةُ : أَحَبَّهُ .

والناسُ إمَّا راجعٌ مُتَّهَبٌ
مِمَّا رَأَى أَوْ طَالَعُ مُتَشَوِّقُ
مَالُوا إِلَيْكَ مَحَبَّةً فَتَجْمَعُوا
وَرَأَوْا عَلَيْكَ مَهَابَةً فَتَفَرَّقُوا
وُغْرِسَتْ فِي حُبِّ الْقُلُوبِ مَوَدَّةٌ
تَزْكُو عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَتُوقِدُ

استخرج من النص الكلمات الثلاثية التي تنتهي بالالف اللينة،
وبين أصل الالف إن كان واواً أو ياءً ، وأدخل فعلاً واوياً ، واسماً
يانبياً في جملة مفيدة .

ثانياً - الألف اللينة
في الأفعال والأسماء غير الثلاثية

النص :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ❶ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ❷ وَالَّذِي
قَدَّرَ فَهَدَى ❸ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ❹ فَجَعَلَهُ غُثَاءً
أَخْوَى ❺ سُنُقِرْكَ فَلَ تَنْسَى ❻ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْبُحُورَ وَمَا يَخْفَى ❼ وَيُسِرُّكَ لِلْيُسْرَى ❽ فَذَكِّرْ
إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ❾ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ❿ وَيَتَجَنَّبُهَا
الْأَشْقَى ⓫ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⓬ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⓭ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⓮ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⓯
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⓰ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَنْتُمْ ⓱
إِنْ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ⓲ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ⓳

صدق الله العظيم

العرض :

لاحظ الأفعال التي وردت في الآيات الكريمة ، وهي (سَوَّى ، صَلَّى ، تَزَكَّى) تجدها أفعالاً وقعت فيها الألف اللينة بعد أكثر من ثلاثة أحرف ، ففي الفعلين الأول والثاني وقعت الألف اللينة بعد ثلاثة أحرف ، وفي الفعل الثالث وقعت الألف اللينة بعد أربعة أحرف.

وإذا دققت النظر في هذه الأفعال وجدت أن الألف اللينة فيها كتبت على صورة الياء المهملة . ومثل ذلك إذا جاءت الألف سادسة مثل (يَتَزَكَّى) في قوله تعالى: (وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى) (١).

وإذا لاحظت الفعل المضارع (يَحْيَا) في قوله تعالى : (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا) (٢) ، والأفعال الماضية : (أَحْيَا ، اسْتَحْيَا ، أَعْيَا) في قولك :

- أَحْيَا أَبِي لَيْلَةَ الْعِيدَ بِالصَّلَاةِ وَالِدَعَاءِ .
- اسْتَحْيَا الطَّالِبُ لِأَنَّهُ لَمْ يَبَادِرْ أَسْتَاذَهُ بِالتَّحِيَّةِ .
- مَا أَعْيَا النَّعَاسُ زَمِيلِي .

تجدد كلاً منها على أكثر من ثلاثة أحرف ، وفي آخرها ألف لينة قبلها ياء ، وقد كتبت الألف اللينة على صورة الألف القائمة في آخر الفعل .

تستنتج مما تقدم - أن الألف اللينة إذا وقعت رابعة أو خامسة أو سادسة كتبت على صورة الياء المهملة إلا إذا كان قبلها ياء .

(١) سورة الليل (١٧/١٨) .

(٢) سورة الأعلى (١٣) .

تأمل الكلمات الواردة في النص القرآني الكريم (الأعلى ،
المرعى ، أحوى ، يُسرى ، الأشقى ، الكبرى ، الأولى) تجدها
أسماء غير ثلاثية وقعت الألف اللينة فيها رابعة ومثلها الاسمان
(مصطفى ، مستشفى) في قولك : مصطفى طبيب ناجح في
مستشفى الشعب . .

وقد وقعت الألف اللينة في الاسم (مصطفى) خامسة ، وفي
الاسم (مستشفى) سادسة . وقد كتبت في هذه الاسماء جميعها
على صورة الياء المهملة .

ولاحظ الاسم (دنيا) الوارد في النص (بل تُؤثرون الحياةَ
الدُّنيا) والاسم (الرؤيا) في قوله تعالى : (لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق) ^(١) والاسم (العليا) في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
(اليدُ العليا خيرُ من اليدِ السفلى) تجدها أسماء في آخرها ألف
لينة قبلها ياء ، وقد كتبت على صورة الألف القائمة .

تتوصل من ذلك الى أن الألف اللينة في آخر الاسماء غير
الثلاثية تكتب على صورة الياء المهملة إلا إذا كان قبلها ياء .

أما أسماء الأعلام ؛ وهي الأسماء الخاصة بالإنسان ، مثل :

يحيى رسول الله

نُريى طالبة مهذبة .

رَبى طالبة مجدة.

(١) الفتح / ٢٧ .

فقد كُتبت فيها الألف اللينة على صورة الياءِ المهملةِ على الرغم من مجيء الياء قبلها ، للتفريق بين (يحيى) الذي هو علم لانسان وبين الفعل المضارع (يحيا) ، وبين (رئى) وهو علم لفتاة ، وأرض (رئاً) أي : مسقية .

إذن تكتبُ الألفُ اللينةُ في آخر أسماء الأعلام ألفاً بصورة الياء المهملة سواء أكان قبلها ياء أم لم يكن .

القاعدة

١- الألفُ اللينةُ في آخر الأفعالِ والأسماء غير الثلاثية تكتب

ياءً مهملةً إذا لم يكن قبلها ياء ، مثل :

نادى ، ارتضى ، استقوى .

مرعى ، ملئى ، مستشفى .

٢- الألفُ اللينةُ في آخر الأفعالِ والأسماء غير الثلاثية تكتب

على صورة الياء المهملة إلا إذا كان قبلها ياء تكتب

بصورة الألف ، مثل أحيا ، أستحيا . دنيا ، رؤيا .

٣- الألفُ اللينةُ في آخر أسماء الأعلام غير الثلاثية تكتب ياءً

مهملةً سواء أكان قبلها ياء أم لم يكن ، مثل :

سلوى ، مرتضى ، يحيى ، ثرى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَمَا مِمَّنْ أَعْطَى وَآتَى ۝
وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ۝ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيَسْرَى ۝ وَأَمَّا مِمَّنْ
بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِ ۝ فَسَنِيْسِرُهُ لِّلْعَسْرَى ۝
وَمَا يَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى
۝ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْفُظُ ۝
لَا يَصْلِيْهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْآتَى ۝ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝ وَمَا لِحَدِيْعِهِ مِنْ نَّعْمَةٍ
يُخْزَى ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

صدق الله العظيم

استخرج من النص القرآني الكريم الكلمات غير الثلاثية التي
كُتِبَتْ بالالف اللينة ، وبين نوعها اسماً أو فعلاً ، واذكر سبب كتابة
الفها قائمة أو ياء مهملة .

الحل :

الكلمة	نوعها	سبب كتابة الالف قائمة أو ياء مهملة
تَجَلَّى	فعل ماضٍ	وقعت الالف خامسة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الأنثى	اسم	وقعت الالف رابعة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
شَتَّى	اسم	وقعت الالف رابعة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
أعطى	فعل ماضٍ	وقعت الالف رابعة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
إِنْقَى	فعل ماضٍ	وقعت الالف خامسة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الحُسْنَى	اسم	وقعت الالف رابعة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
الْيُسْرَى	اسم	وقعت الالف رابعة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
اسْتَفْنَى	فعل ماضٍ	وقعت الالف سادسة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.
العُسْرَى	اسم	وقعت الالف رابعة فُكِّبَتْ ياءً مهملةً.

الكلمة	نوعها	سبب كتابة الالف قائمة أو ياء مهملة
تَرَدَّى	فعل ماضٍ	وقعتِ الالفُ خامسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأولى	اسم	وقعتِ الالفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
تَلْظَى	فعل مضارع	وقعتِ الالفُ خامسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأشقى	اسم	وقعتِ الالفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
تَوَلَّى	فعل ماضٍ	وقعتِ الالفُ خامسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأتقى	اسم	وقعتِ الالفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
يَتَزَكَّى	فعل مضارع	وقعتِ الالفُ سادسةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.
الأعلى	اسم	وقعتِ الالفُ رابعةً فكَتِبْتُ ياءً مهملةً.

تمرين

استخرج من النص الآتي الأفعال غير الثلاثية ، واذكر سبب كتابة الألف اللينة التي في آخرها ألف قائمة ، أو ياء مهملة .

ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)

هو أولُ الخلفاء الراشدين ، تولى الخلافة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، واهتدى إلى الإسلام في أول دعوتيه ، وكان أول المصدقين بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، لذا سُمي (الصديق) .

خرج مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في هجرته إلى المدينة ، حينما اشتد الأذى وأعيا المسلمين ، واستدعى الهجرة ، وفضل أن يحيا مسلماً موحداً مُصاحباً للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) .

وفي عهده ارتد بعض القبائل عن الإسلام ، فنادى بالجهاد ، فقاتل هذا القليل المرتد حتى رجع إلى دين الله وأدى الزكاة وبذلك أحيا ركناً من أركان الإسلام ، وتوفي رحمه الله في السنة الهجرية الثالثة عشرة .

٢. كتابة التاء

أولاً . رسم التاء المربوطة (القصيرة)

النص :

فصاحة القرآن الكريم

إنَّ نَظْمَ الْقُرْآنِ عَلَى اخْتِلَافِ وُجُوهِهِ ، خَارِجٌ عَنِ الْمَعْهودِ مِنْ نِظَامِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَهُ أُسْلُوبٌ مُخْتَصٌّ بِهِ ، وَيَتَمَيَّزُ فِي تَصْرِفِهِ عَنِ أُسَالِيبِ الْكَلَامِ الْمَعْتَادِ .

وَلَيْسَ لِلْعَرَبِ كَلَامٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى هَذِهِ الْفَصَاحَةِ ، وَالتَّصْرِفِ الْبَدِيعِ ، وَالْمَعَانِي اللَّطِيفَةِ الْمُنْتَقَاةِ ، وَالْفَوَائِدِ الْغَزِيرَةِ الْمُصْطَفَاةِ ، وَالْحِكْمِ الْكَثِيرَةِ ، وَالتَّنَاسُبِ فِي الْبَلَاغَةِ وَالتَّشَابُهِ فِي الْبَرَاةِ ، عَلَى هَذَا الطَّوْلِ ، وَعَلَى هَذَا الْقَدْرِ .

وَوَضَعَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَحْفُوظاً فِي الصَّدُورِ يَرُودُهُ الرُّوَاةُ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ ، وَيَدْعُو دُعَاءَ الْخَيْرِ وَسُعَاءَ الْمَحَبَّةِ إِلَى التَّزَوُّدِ مِنْ مَعِينِهِ الصَّافِي الْفَرَاتِ ... لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ .

المعرض :

إِقرأ النصَّ جيِّداً ، وتأمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ وَهِيَ :
(الفصاحة ، اللطيفة ، الغزيرة ، الكثيرة ، البلاغة ، البراعة ، المحبة)
تَجَدُّهَا أَسْمَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِتَاءٍ قَبْلَهَا فَتَحَةً ، وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَفِظْتَ التَّاءَ هَاءً ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَغَيَّرَ مَعْنَاهَا .

إذن يمكنك أن تقول : إن التاء في الاسم المؤنث تكتب مربوطة
أي (قصيرة) إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، وتلفظ هاء عند وقوفك
عليها.

وإذا لاحظت الكلمتين : (المنتقا ، المصطفاة) الوردتين في
النص ، والكلمة (منجاة) أي نجاة ، في قولك : (الصدق منجاة) ،
تجد أن هذه الكلمات أسماء مفردة منتهية بتاء قبلها ألف ، وأن
أفعالها : (انتقى ، اصطفى ، نجا) وهي أفعال ماضية ناقصة ؛
(أي) آخر كل منها حرف علة .

تستنتج من ذلك أن كل اسم مفرد منته بتاء (قبلها ألف)
ماخوذ من فعل ناقص تكتب تاؤه مدورة (قصيرة) .
تأمل ما جاء في النص (ويدعو دعاة الخير ، وسعاة المحبة الى
التزود من معينه الصافي الفرات)

تجد الكلمات (دعاة ، سعاة ، ومثلها ، بُناة ، رعاة) جموع
تكسير ينتهي كل منها بتاء قبلها ألف ، وأن مفرداتها (داعي ،
ساعي ، باني ، راعي) .

تتوصل من ذلك الى أن كل جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها ألف
ومفردة اسم منقوص تكتب تاؤه مدورة (قصيرة) .
ومثل ذلك جمع التكسير الذي ينتهي بتاء قبلها فتحة مثل
(سادة ، وقادة ، المهرة ، البررة) .

ومن كل ما تقدم تستنتج -عزيزي الطالب- أن التاء المربوطة

تدخل على الأسماء فقط ولا تدخل على الأفعال أو الحروف .

ولابد من أن نذكرك هنا أن بعض أسماء الأعلام كتبت بالتاء الطويلة خلافاً للقاعدة العربية التي مرت بك ، مثل (نشأت ، طلعت ، شوكت ، عزت) ، والصحيح كتابة أسماء الأعلام على وفق الأصل العربي ، كما كتبت (قُتَيْبَة ، وحمزة ، وطلحة ، وأذينة) ، لذلك يرجع كتابة الأعلام المذكورة بالتاء القصيرة : (عزة ، نشأة ، طلعة ، شوكة ، حكمة) .

القاعدة

التاء المربوطة : هي التاء التي تقع آخر الاسم وتلفظ هاء عند الوقف عليها . وتكتب مربوطة :

١- في كل اسم مؤنث إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، مثل : فاطمة ، حكمة ، دُرَاية .

٢- في كل اسم مفرد ينتهي بتاء قبلها ألف مأخوذة من فعل معتل الآخر مثل :

مَقْلَاة ، مَشْوَاة ، مَكْرَاة .

٣- في كل جمع تكسير ينتهي بتاء قبلها ألف ، ومفردة اسم منقوص . مثل : قُضَاة ، رُؤَاة ، أُبَاة ، وُلَاة .

أو ينتهي بتاء قبلها فتحة مثل : سَادَة ، قَادَة ، مَهَرَة ، بَرَرَة .

تمريعات

(١)

اجعل كل اسم من الاسماء الآتية جمع تكسير كما ورد في المثال المحلول :

لداعي - الساعي - القاضي - الراعي - الحامي - القاسي
· الواعي - الهاوي - الراوي - العالي .
مثال ذلك : الواعي : الوعاة .

(٢)

نُتِ الاسماء الآتية بإضافة تاء التانيث على وفق المثال المحلول :

مُنْجى - مَهْوى - مَسْعَى ، مَكْوى - مُصْطَفى - مَرْمَى - مَصْفَى .
مثال ذلك : مَنْجى : مَنْجاة .

(٣)

استخرج الاسماء التي كُتِبَتْ بالتاء القصيرة ، وبين سبب كتابتها بهذا الشكل :

قال أكنم بن صيفي أحد حكماء العرب :
«الصدق منجاة ، والكذب مهواة ، وخير الأمور الصبر ،
وأفضل الأولاد البررة ، وخير الأعوان من لم يراء بالنصيحة . وأحق الجنود بالنصر من حسنت سريرته» .

ثانياً - رسم التاء المبسوطة (الطويلة)

النص :

أوصى والد ابنته ، قال :

صِلَاتُ الأرحام واجبَةٌ ، وإنِباتُ المُؤَدَّةِ مطلوبٌ ، وإكرامُ الجارِ
وإسماعُ الكلماتِ الطيباتِ خلقٌ طيبٌ ، وسيرةٌ حسنةٌ .

واعلمَ أنْ أشجعَ القومِ العطوفُ ، وخيرَ الموتِ تحتَ ظلالِ
السُّيوفِ ، فلا تلتفتْ إلى بيتِ الدنيا فتسكُتَ عن الحقِّ ، لأنَّ
السُّكوتَ عن الحقِّ لا تقبله شهامةٌ ، واحسبْ في كلِّ عملٍ تُؤدِّيه لدارِ
الآخرةِ حساباً ؛ فإنَّ للآجالِ مواقيتَ معلومةً ، وليتَ اللهَ يعيدُ لي
شبابي فما بَعُدْتُ عن أداءِ الخيراتِ .

العرض :

اقرأ النصَّ جيداً ، ولاحظِ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ تجدُ أنَّ
التاءَ فيها كُتِبَتْ تاءٌ مبسوطةٌ (طويلةٌ) وإذا أنعمتَ النظرَ في الكلماتِ
وجدتَ التاءَ (الطويلةَ) في الاسمِ ، وفي الفعلِ ، وفي الحرفِ .

أولاً - في الاسم :

لاحظ الكلمات الواردة في النص ، وهي : (صلات ، الكلمات ، الطيبات ، الخيرات) تجدُ كلاً منها جمعاً كُتِبَ التاءُ فيه مبسوطةً (طويلة مفتوحة) .

وإذا تأملتَ هذا الجمعَ وجدتهُ جمعَ مؤنثٍ سالماً ، وأن مفردهُ (صلة ، الكلمة ، الطيبة ، الخيرة) .

وإن قلت :

النساءُ العراقياتُ نواتٌ مرومةٌ .
صلَّيتُ في عرفات .

فإنك تجدُ كلمتي (نوات ، عرفات) مما ألحقَ بجمعِ المؤنثِ السالم ^(١) وقد كُتِبَ التاءُ فيها مبسوطةً أيضاً .

إذن تستطيع أن تقولَ : إنَّ التاءَ تكتبُ مبسوطةً إذا كانت في جمعِ المؤنثِ السالم ، أو الملحقِ به .

وإذا لاحظتَ الاسماءَ الآتية :

(إنبات ، السكوت ، ثابت ، تفاوت ، المنبت ، جالوت ، مواقيت ، أبيات ، زيوت ، موت ، بيت ، زيت ، توت ، وقت) ، تجدُ التاءَ في كلِّ منها أصليةً فُكِّبَتْ مبسوطةً .

وتكتبُ التاءُ مبسوطةً -عزيزي الطالب- في أسماءِ بعضِ المدنِ مثل : تكريت ، هيت ، الكوت ، بيروت ، وفي أسماءِ الأعلامِ

(١) الملحق بجمعِ المؤنثِ السالم كل لفظ جاءَ على هيئة جمعِ المؤنثِ السالم ، وأُعْرِبَ إعرابه .

الاجنبية ، مثل (جانيت) و (جوليت) اسم امرأة .

ثانياً في الفعل :

حظ الفعل (بَعُدْتُ) الوارد في النص وقولك :
نثرتُ في الحقلِ حنطةً فحصدتُ سنبلاً .
قرأتُ كثيراً يا هِنْدُ فكنتُ من المتفوقات .
تجدُ الأفعالَ الماضية (بَعْدُ ، نَثَرْتُ ، حَصَدْتُ ، قَرَأْتُ ، كَانَ) اتصلتُ
بها التاءُ ، وهي ضميرُ رفعٍ متحركٍ فكتبتُ مبسوطةً .

من ذلك تستنتج أنه إذا اتصلتُ بالفعل الماضي تاءُ الفاعلِ
(وهي ضميرُ رفعٍ متحركٍ) كتبتُها مبسوطةً .

وإذا قلتُ :
المرأةُ تعلَّمتُ وتقدَّمتُ واحتلَّتْ مناصِبَ قياديةٍ في الدولة .
تجدُ الأفعالَ الماضية (تعلَّمْتُ ، تقدَّمْتُ ، احتلَّتْ) اتصلتُ بها التاءُ ،
وهي تاءُ التانيثِ الساكنةِ فكتبتُ مبسوطةً .

من ذلك يتضح إنه إذا اتصلتُ بالفعل الماضي تاءُ التانيثِ
الساكنةِ كتبتُ مبسوطةً .

وإذا تأملتُ ما ورد في النص (ولا تَصْنَعْتُ أو تَسْكُتُ عن الحقِّ)
وجدتُ الفعلين المضارعين (تصنعتُ وتسكتُ) أن الفعلَ الماضي لكلِّ
منهما : (صَنَعْتُ ، سَكَتَ) ، وقد وقعتُ التاءُ المبسوطةُ آخرَ

حرفٍ فيهما .

إنّ تكتب التاء مبسوطةً إذا كانت آخر أحرف الفعل .
وتلاحظُ مما مرَّ أن التاء لاتأتي آخرَ الفعل إلا مبسوطة . ولا بدَّ
من الإشارة هنا -عزيزي الطالب- الى أن بعض الحروف تكتب
التاء فيها مبسوطة ، مثل ما وردَ في النصِّ في الحرف (ليت) :
قال تعالى « يا ليتَ قومي يعلمونَ بما غفرَ لي ربِّي وجعلني من
المكرمينَ » (١) .

ومثل (لات) نحو قوله تعالى : « ولاتَ حينَ مناصٍ » (٢) .

القاعدة

التاء المبسوطة (الطويلة)

هي التاء التي تقع في آخر الكلمة ، وتبقى على خالها
(تاء) عند وصلِ الكلام أو الوقفِ عليها ، وتكون في الاسم وفي
الفعل ، وفي الحرف كما يأتي :
أ- في الاسم :

١- تقع في جمع المؤنث السالم والملحق به ، مثل :

(١) سورة ياسين/ ٢٧ .

(٢) سورة ص/ ٣ .

- الخنساء من المضحيات العربيات أولات التاريخ المشرق .
- ٢- في الأسماء التي تأوّها أصلية مثل : (أبيات ، مواقيت) .
- ٣- وتقع في بعض أسماء البلدان وأسماء الأعلام الأجنبية
مثل :

تقع هيت على نهر الفرات .
جانيت أنقذت زميلتها من الغرق .

ب- في الفعل :

- ١- تاء الرفع المتصلة بالفعل الماضي ، مثل :
تعلمت السباحة .
- ٢- تاء التانيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي ، مثل :
قُبِلت زينب في كلية الآداب .
- ٣- التاء الواقعة آخر أحرف الفعل ، مثل :
لاتسكت عن الحق .

ج- في الحرف :

- تقع التاء المبسوطة في بعض الحروف ، مثل :
ليت الصحراء تخضر .

تمرين محلول

اقرأ النصَّ الآتي ثم استخرج الكلمة التي كُتبت بالتاء ، وبيِّنْ نوع التاء ، وسبب كتابتها مبسوطة أو مربوطة .

«حينما علّمت خولة بنت الأزد أن أخاها ضراراً وقع في أسر الروم ، في موقعة أجنادين قالت :

هيهات أن يعود إلينا ضرار ، ولكنني سأنتقم له من الأعداء ما دُمْتُ حيَّة ، ثم لبست لامة الحرب ، وسارت في طليعة الفرسان مع خالد بن الوليد لكي تنقذ أخاها ، وتلفت خالد مبهوتاً من هذا الفارس المقتنع الذي قلّ كتائب الروم بروعة فتكهِ فقال : وددت لو أعرف هذا الفتى الشجاع ، وهاله قولها : أنا خولة بنت الأزد أخت ضرار ، فأكبر خالد ما صنّعت ، وحمل على الروم حتى هزمهم ، وأنقذ الأسرى وأصواتهم تُدوي : الله أكبر .

الحل :

الكلمة	نوعها	نوع التاء	سبب كتابتها مبسوطة أو مربوطة
علمتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (علم) تاءُ التانيث الساكنة .
خولتُ	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح
بنتُ	اسم	مبسوطة	وقعت آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط .
موقعة	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح
قالتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (قال) تاءُ التانيث الساكنة .
هياتُ	اسم فعل معناه البعد	مبسوطة	لأنها التاء الواقعة آخرَ أحرف اسم الفعل .
مادمتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (مادام) تاءُ الرفع .
حيةٌ	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
لبستُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (لبس) تاءُ التانيث الساكنة .
لأمةٌ	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
سارتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	اتصلتُ بالفعل (سار) تاءُ التانيث الساكنة .
طلّيعةٌ	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
تلفّتُ	فعل ماضٍ	مبسوطة	لأنها التاء الواقعة آخرَ أحرف الفعل .

الكلمة	نوعها	نوع التاء	سبب كتابتها مبسوبة أو مربوطة
مبهوت	اسم مفعول	طويلة	وقعت آخر الاسم وهي أصلية فيه .
رُوعَة	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
ودَدْتُ	فعل ماضٍ	مبسوبة	اتصلت بالفعل (ود) تاء الرفع .
خولُهُ	اسم مؤنث	مربوطة	ماقبلها مفتوح .
بنتُ	اسم	مبسوبة	وقعت آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط .
أختُ	اسم	مبسوبة	وقعت آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط .
صنَّعْتُ	فعل ماضٍ	مبسوبة	اتصلت بالفعل (صنع) تاء التأنيث الساكنة .
أصوات	جمع تكسير	مبسوبة	وقعت التاء مبسوبة في مفرد الجمع (صوت) .

تدريب (١)

قال الشاعرُ حافظُ إبراهيم من قصيدةٍ له عنوانُها :
(لسان حال اللغة العربية)

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً
وَمَا ضَيَّقْتُ عَنْ أَيِّ بِهِ وَعِظَاتٍ
فَكَيْفَ أَضْيِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ
وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمَخْتَرَعَاتٍ ؟
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنُ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَقَاتِي ؟
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظُمًا
يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَكُنْ قَنَاتِي
حَفَظَنَ وَدَادِي فِي الْبَلَى وَحَفَظَتُهُ
لَهْنُ بَقْلِبٍ دَائِمِ الْحَسَرَاتِ

وفاخرتُ أهلَ الغربِ والشرقُ مطرُقُ

حياءُ - بتلك الأعظمِ النُخراتِ

أيهجرني قومي : عفا الله عنهم

الى لغةٍ لم تتصلِ بِرُواةٍ ؟

الى معشرِ الكتابِ والجمعِ حافلُ

بَسَطْتُ رجائي بعد بَسْطِ شكاتي

عَيَّنِ الكلماتِ التي كُتِبَتْ فيها التاءُ مبسوطةً ، وبينَ سببِ ذلك .

(٢)

أدخلِ الكلماتِ الآتيةَ في جملٍ هادفةٍ من إنشائك .
عظات - مخترعات - فاخرتُ - بسطتُ - لغة - رواة.

المحتوى

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
مفهوم الإملاء	٧
توجيهات عامة في تدريس الإملاء	٩
الإملاء للصف الأول المتوسط	
اللام الشمسية واللام القمرية	١٩
علامات الترقيم	٢٨
ظواهر في الرسم الإملائي	
أولاً - ألف التفريق	٣٩
ثانياً - علامات الاعراب وأحرف المد	٤٢
ثالثاً - التنوين	٤٥
الخط القياسي والخط غير القياسي	٤٦
كتابة الضاد والظاء	٥٧

الإملاء للصف الثاني المتوسط

الهمزة في أول الكلام	
همزة القطع وهمزة الوصل	٦٧
همزة القطع	٦٩
همزة الوصل	٧١

الهمزة المتوسطة

٧٨

٧٩

رسم الهمزة المتوسطة على الألف

٨٦

رسم الهمزة المتوسطة على الواو

٩٢

رسم الهمزة المتوسطة على الياء

١٠١

رسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر

الهمزة المتطرفة

١٠٤

أولاً - إذا كانت بعد متحرك أو ساكن

١٠٧

ثانياً - الحالات الخاصة للهمزة المتطرفة

الأملاء للصف الثالث المتوسط

كتابة الألف اللينة

١١٥

أولاً - الألف اللينة في أواخر الأفعال

١٢٣

الثلاثية والأسماء الثلاثية

ثانياً - الألف اللينة في الأفعال

١٣٢

والأسماء غير الثلاثية

كتابة التاء

١٤٠

أولاً - رسم التاء المربوطة (القصيرة)

١٤٤

ثانياً - رسم التاء المبسوطة (الطويلة)

١٥٤

المحتوى